العدد ٥٥

المسرح

الاستاذ نجيب الريحاني (بمناسبة قرب عودته الى العمل)

فيلبس ارجنتا

اللمبه ارجنتا
فيلبس تعطى نوراً
لطيفاً قوياً ولكنه
ليس مضراً بالبصر
والنصيحة أن لا
يستعمل الانسان
غير هذه اللمبة

ليس الاقتصاد الحقيقى هو فى شراء لمبة مصنوعة فى فاريكة غير معروفة أو لمبات قوية تستهلك مقداراً كبيراً من التيار الكهربائى ، انما العكس فى شراء لمبات ذات نور قوى جميل لا تستهلك الا كمية ضئيلة من التيار الكهربائى

تجد كل هذه الصفات مجتمعة فى

لمبة فيلبس ارجنتا

محلات أولاد يعقوب كوهنكا

تجدها فى جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام
المستعدون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندريه بشارع البوسته نمرة ٤ تليفون ٣٤ — ٢٦
ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢

« مطبعة البشلاوى بشارع طاهر أمام البوستة العمومية »

الادارة

بشارع المداغ رقم ١٥

تليفون رقم ٤٩٨٤

رسائل التحرير والادارة ترسل باسم صاحب المجلة ورئيس تحريرها محمد عبد المجيد حلمى

المسرح

مجلة فنية مصورة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنه كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبه

٧٠ قرشاً عن سنة كاملة

٤٠ قرشاً عن نصف سنة

جولات فى باريز

بقلم مدير المسرح

رسائل من باريس

— ٢ —

استدراك

فاتنى فى الرسالة الماضية أن أذكر عدد خطوط الترامواى وعدد خطوط الامنيبوس — وهذه تسيرها وتملكها شركة واحدة وتسمى شركة النقل البار يزية — أما عدد خطوط الترامواي فهى ١٢٤ خطا مستقلا تتشعب في جميع أنحاء بار يز و ٦٤ اتو بيس فى المدينة أيضا غير ٢٨ اتو بيسا للضواحى.

والذى يستغرب له الانسان انه مع وجود هذا العدد الكبير من المركبات فهى كثيرا ماتكون مزدحمة ازدحاما هائلا يضطر الكمسارى ان ينزل العلامة المكتوب عليها Complet كما حدثتك فى رسالتى الماضية

والكمسارى أو الكمسارية هنا يتقاضى من الشركة مرتبا معينا. ولكنه فى نفس الوقت يتقاضى جزءا فى المائة مما يحصله من التذاكر. ومع ان هذه الطريقة متبعة فليس هناك أى جشع أو طمع من جانب هؤلاء الكمسارية. لذلك متى تم العدد القانونى أسرع بانزال العلامة ومنع الركاب من الازدحام وطبعا يمنع عن نفسه بعض المكسب وأين هذا من حضرات الافاضل كمسارية ال Auto Car عندنا!

بيسكو وريجادان

جورج بيسكو ممثل سينمى معروف وقد عرضت له فى مصر روايات عديدة أذكر منها Les deux gamines

و بيسكو صغير السن. خفيف الحركات. يحبه الجمهور فانه لايتصنع ولا يحاول التكلف فى كل حركاته — وقد يوارى هارولد لو يد الاميركي فى مكانته فى عالم الصور المتحركة الفرنسية — ثم انه قد احتل بحق مركز ماكس ليندر (المرحوم) وريجادان — أو برنس ريجادان كما يسمونه ممثل سينمى آخر، كانت له شهرة فى الزمن الماضى وكان اسمه يقارن دائما باسم ماكس ليندر. وكان ذلك في الوقت القديم قبل ان يظهر شارلى شابلن وهارولد لويد ومستر كيتن وغيرهم من أبطال الفن السينمى الاميركي الذين اكتسحوا كل قديم فى طريقهم.

هذان الاثنان لم أذكرهما لأعرفهما للقارىء فقد يعرف عنهما أكثر منى. ولكني ذكرتهما بمناسبة اشتغالهما بالتمثيل. فهذا ريجادان اليوم يمثل رواية Vive l'empereur ويقوم بالدور المهم وينجح فيه نجاحا باهرا.

وهذا جورج بيسكو قد عهد اليه بالدور المهم أيضا فى رواية Soir aux fiancés فى مسرح الشاتليه Chatlet ومسرح الشاتليه هذا من أهم المسارح فى باريس.

أسوق هذا المثل لابرهن للقارىء أن ممثل السينما قد يستطيع أيضا بمهارة وحسن اتقان أن ينجح فى أدوار مسرحية وانه لايجب أن يقال ان فلانا ممثل سينما فلا يصلح للمسرح اما كذلك صديقى يوسف وهبى والاستاذ الصغير محمد كريم؟

البوليس فى باريز وحركة المرور

البوليس فى باريز. كالبوليس فى مصر. ولكنه ليس مثله. هو يشابهه تماما فى أن الاثنين من لحم ودم وأن الاثنين «بني آدم» وأن الاثنين يقومان بنفس الواجب — ولكنه يختلف عنه اختلافا تاما فى كثير من الوجوه والاعتبارات

البوليس فى مصر جاهل. لايفهم من مهمته أكثر من انه هناك «عسكرى و بس» والبوليس فى مصر قد لايعرف من القراءة والكتابة الا أنها

تنبيش فراخ والبوليس فى مصر يماثله بجهل المكان الذى ينط به حفظ الامن فيه .

أما البوليس فى باريز فمتعلم . عنده على الاقل الشهادة الابتدائية . يعرف اكثر من لغة واحدة : يقرأ ويكتب ويفهم مايطلع عليه وفوق هذا وذاك فهو يعرف باريز على كبرها واتساعها كما تعرف أنت الحى الذى تسكن فيه

وبوليس باريز رقيق وظريف . فانت اذا أردت منه حاجة قصدته محييا برفع القبعة أو وضع يدك عليها دليلا على التحية ثم تلقى اليه سؤالك أين الاوبرا مثلا ؟ أو أين شارع لافاييت ؟. أو من أى طريق أسير لأصل الى البنك الملانى فيحييك بدوره ومع انشغاله بحركة المرور . أو بالمحافظة على الامن فهو يحييك بكل وتؤدة ويجيب على سؤالك - واذا لم يكن متأكدا تمام التأكيد أخرج الدليل من جيبه وناولك بما تريده من معلومات ثم انصرف الي عمله محييا .

أما حركة المرور فى باريز فحدث عنها ولا حرج . بحر زاخر من أبناء البشر يتنقل من رصيف الى رصيف بين الفترة والفترة يقطع ذلك نهر متحرك من الاتوموبيلات والاتوبيسات لدرجة ان لا يتصور الانسان أن بلدا واحدا يجمع هذا العدد من المركبات . ومع ذلك فلا حوادث ولا اصطدام ولا شتائم ولا سباب ولا تسابق على المرور . كما يفعل السادة العربجية والسواقين عندنا !

والفضل هذا كله راجع الى بوليس المرور الذى يسهل هذه المهمة على الجميع .

أما «داوريات المساء» فتتألف من اثني عشر نفرا يمرون فى كل ناحية من كل حى ذهابا وايابا لا مشيا على الاقدام . وانما على البسكلتات . فهم فى حركة واضحة ومرور دائم ونشاط مستمر

هذا هو البوليس فى باريز . . وبركتك ياشيخ رسل باشا

الاوديون - جيميه استاذ زكى تليمات

ذكرت لك فى رسالتى السابقة شيئاً عن التياترات الاهلية « TheâtresNationaux » هنا وحدثتك عن النظام المتبع فيها ، وضربت لك مثلا الاوديون والتروكادير و .

وها قد أتاحت لي الظروف أن أزور الاوديون فى هذا الاسبوع ويمكننى أن أتحدث اليك بعض الشىء عنه .

كانت الرواية التى تمثل هي « تاجر البندقيه » « The Merchant of Venice » لشاكسبير كبير شعراء انجلترا ، بل العالم بأجمعه وهى نفس

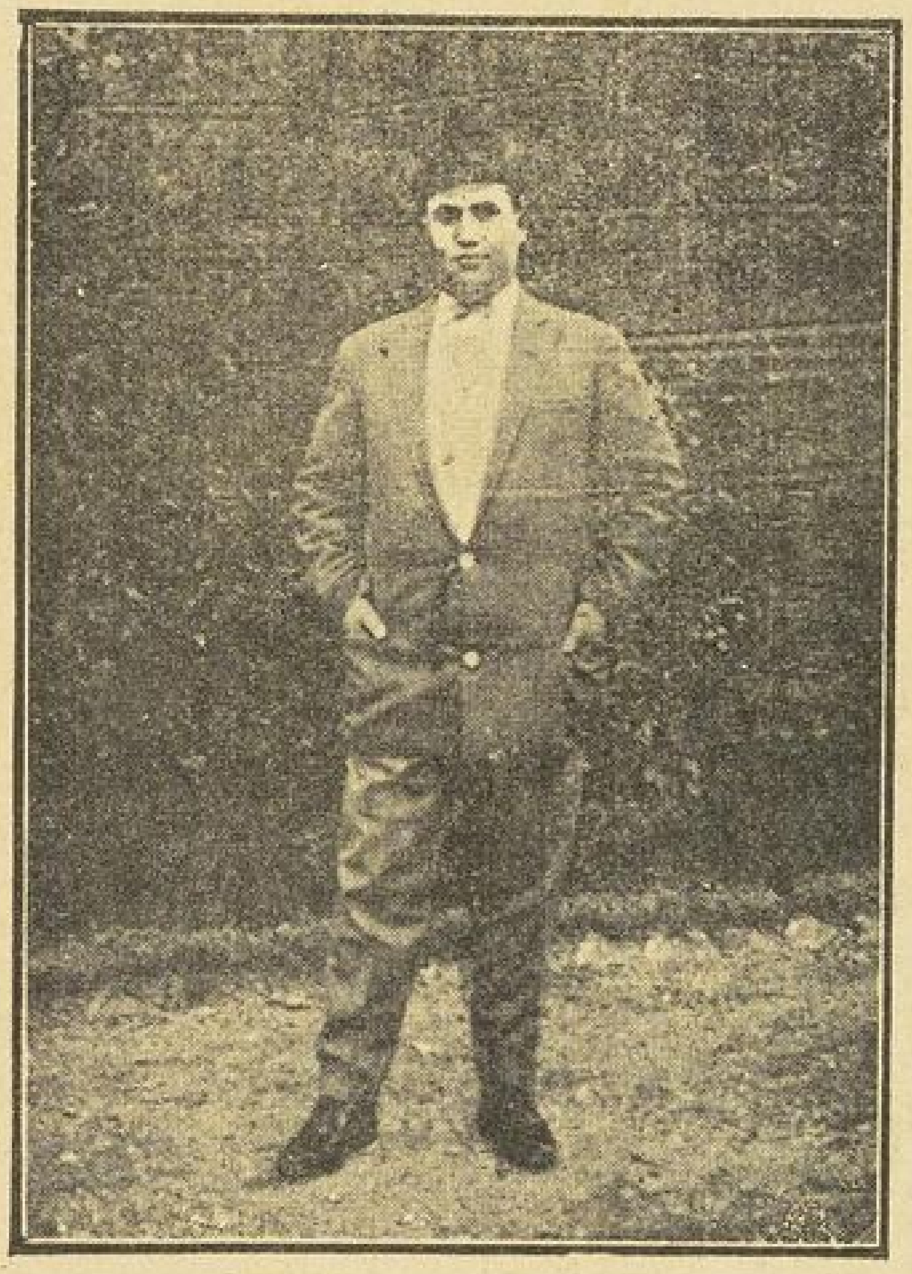

الرواية الى حاول أن يترجمها الشيخ محمد السباعى فجاءت مشوهة مبتورة بعيدة عن الأصل خالية من جمالها وحلاوة شعرها .

وكان يقوم بالدور المهم الاستاذ «جيميه» عضو الكوميدى فرانسيز ، واستاذ الصديق زكي تليمات زوج السيدة روز اليوسف وعضو البعثة الفنية المصرية الخ الخ .

ولطالما كان « زاكونى وهو اسم الصديق زكى » قد حدثني عن استاذه وعن عظمته الفنية وعبقريته الخالدة ، وكان دائماً يلح على فى مشاهدته

فكنت اعتذر وأقول ، لا اريد أن أرى استاذك وابدى حكمي عليه قبل أن أتمكن من اللغة الفرنسية تمكنا يسمح لي ليس فقط بحضور رواية تمثل بالفرنسية ، بل الحكم عليها . وكان يذهب سدى ما حاول أن يقنعني به صديقى من أدلة وبراهين - كقوله ان ممثلي الاوديون ينطقون نطقا صحيحاً وانهم يتكلمون على مهلهم وانني يمكنني أن أفهم كل ما يقال .

أخيراً قرأت فى الجرائد أن الفرقة تخرج رواية تاجر البندقية وأنا لى بهذه الرواية شغف وسابق معرفة - وكنت قد قمت بدور «انطونيو» عندما كنت طالباً فى الجامعة الاميركية فى بيروت وفوق هذا وذاك فالصديق زكى دائماً « يخوتنى » بقوله انني أخرج هذه الرواية في مصر وستكون باكورة اعمالى هناك .

لذلك ذهبت - حالة من صديقي - وخرجت وأنا اعترف أن ليس عندنا فى مصر تمثيل . بل تهريج وشعوذة وضحك على ذقون الناس وابتزاز لاموالهم !! - هذا مؤلم وآلم منه أن تصدر هذه الكلمة من مصرى ومن مصري محب للتمثيل مشجع له ومن مدير اكبر مجلة مسرحية فى مصر وفى الشرق (أم) - ولكن هذه هي الحقيقة التى لا مناص منها .

يؤلمني أن أقول هذا وان لا أملك حسن البيان وقوة التعبير التى يمكنني بها أن أصف جيميه وتمثيله حتى لا يقال انني متحامل في فكرتي وانني أقول ما اقول دون ان أتمكن من اثباته

وفي الواقع هذه مسألة دقيقة فلن يمكنك أن تثبت شيئا من هذا بل هو متروك الى ذوقك ومتى كان ذوقك ناضجاً وتاماً ، عندئذ امكنك أن تتذوق الفن الصحيح (وبردون يا أخ محمود كامل)

كنت أشعر ان ما أمامي ليس تمثيلا . بل هو الحقيقة الواقعة - وكان جيميه يؤثر على لدرجة

أني اعتقدت وانا فى مكاني - انني أنا أيضاً أقوم بدور فى الرواية وانى جزء منها - ولم يكن يزيدنا شعوراً بهذا ا خروج الممثلين من وسطنا من بين المتفرجين .

قابلني الصديق زكى وقال لى ايه رأيك ؟؟ قلت لوصنعت نصف ما صنع جيميبه، لقلت لك حقاً انك قد قمت بمعجزة .

قال - مع ذلك يا صديقي لو مثل جيميبه فى مصر فلربما اعتبر لا شىء !! عندم يوسف وهبى وزكي عكاشه .!!

عيد الميلاد

اليوم الرابع والعشرين من شهر ديسمبر وغداً عيد الميلاد بحسب السنة المسيحية الميلادية - وعيد الميلاد فى العالم بأجمعه وفي فرنسا وانجلترا وأميركا خاصة موسم السرور والانشراح والهدايا والعطايا لذلك يسمح لي القارىء اذا أنا تركت الحديث عن المسرح جانباً لاتناول بريشتى هذا الموضوع العام - يحتفل هنا بعيد الميلاد احتفالاً شائقاً - فتعطل المصالح والبنوك والمدارس ابتداء من ٢٤ ديسمبر ولا يعود معظمها الى العمل الا يوم ٢٧ — اما المدارس والجامعات فتعطل لما بعد عيد رأس السنة بيوم .

وهذا هو موسم الهدايا فى هذا البلد - فالكل ينتظر منك هدية Etrennes - يبدأ ذلك بأهلك وذوي قرباك - واذا كنت ترى حالتنا بعيداً عن الاهل ، فهناك أصدقاؤك . كل منهم ينتظر هدية منك و يقول لك على سبيل المزاح « رايح تحط ايه الليلة فى جزمتى ؟ »

ويأتى بعد ذلك الخدم فهم بدورهم ينتظرون هديتهم - حتى الجرسون فى القهوة التى تتعود على الجلوس فيها ينتظر منك هدية العيد . وهذه ضريبة لامفر منها والا فيا لنكدك ويالوحستك

وأغرب من ذلك أن هناك سواق تاكس موقفه بجانب الوكاندة التى اسكنها - ركبت معه أربعة أوخمسه مرات - وأمس صباحاً أسرع بى إلى السوربون وعندما نزلت ونقدته الاجره قال لى بصوت منخفض لست فى حاجة أن اذكر مسيو ان غداً هو عيد الميلاد «والحدق يفهم!!»

الريفيون Revellion

الريفيون هو « السهرة » الكبري ليلة عيد الميلاد - أعنى يوم ٢٤ في المساء ، فالعادة أن الجميع يسهرون فى الخارج ولايعودون الى منازلهم الا الساعة الرابعة صباحا والمهم فى هذه السهره هي العشوه - أوالـ Souper بعد التياترو أوالسينما وذلك الساعة ١ و ٢ بعد منتصف الليل

يخرج الجميع فى المساء فتزدحم الشوارع بالمارة من رجال ونساء ويخرج الشبان طلبة المدارس فيقابلون صديقاتهم - ومن لم يكن له صديقة - اتخذ له صديقة من أية فتاة فى الشارع يراها وهكذا يقضون الوقت فى لهو وسرور ، فيذهب من يذهب منهم الي التياترات ويبقى البعض الآخر للسينما وهكذا الى الساعة الواحدة فيخرجون ويقصدون المطاعم والحانات ليكملوا السهره

ولا تسأل عن ما يفعله الشبان فى الشوارع فهم يقابلون أية فتاة فيستلمها الأول بالعناق والتقبيل ويتبعه الثاني والثالث وهكذا الى أن تمرعلى الجميع ولايجد الفرنساويون فى ذلك حرجا ولا عاراً فهذا أمر طبيعى عندهم

وعلي ذكر هذه الاباحه اقول انى دائما — وكثيرا مارأيت شابا يقبل فتاة على قارعة الطريق العام وفى عربات الترام والمترو وهم يفعلون ذلك دون خجل أو استحياء ، كان الأمرشيء عادى وقد اضحكنى منذ ايام أن رأيت شيخا وعجوزا يتبادلان عبارات الغرام ويتعانقان على مرأى من جميع راكبي المترو وهما قد بلغا من العمر ارذله

اما مايصرفه الانسان فى هذه السهره فلا شك مبالغ باهظه لا يتصورها الانسان - والمطاعم والحانات مزدحمه وقد اضطررنا ان « نعربن » على طرابيزه قبلها بيوم وكان ذلك فى حانة Lajaunie فى مونمارتر والعشاء بمائة وستين فرنك للنفر وزجاجة الشمبانيا بمائة وعشرين فرنكا

اما التياترات والسينمات تتضاعف اسعارها وقد اضطررنا ان ندفع فى المولان روج ٧٠ فرنكا للكرسى الذي كنا ندفع فيه ٢٥ فرنكا فى الايام العاديه

والغايه ان هذا يوم عيد — ويوم اسراف ايضاً

الفيترينات

تبارت المحلات التجارية والبيوتات الكبيره فى باريز فى اعداد فيتريناتها بشكل مشوق مستجلب للانظار وقد كانت معظم المشاهد المعروضه جميله جدا تفوق حد الوصف — وكان الفضل الاكبر لها فى الحركات الكهربائيه فتعرض امامك مثلا صفحة من التاريخ القديم أو الحديث وترى اشخاصا صغيره تحركها الكهرباء فتقوم بحركات مختلفه كما عندنا فى مصر

وقد كانت اجمل زينه فى مخازن اللوفر Louvre قد عرضت على واجهتها الخارجية وهى تبلغ ٢٠ × ١٥ مترمنظرا شتويا جميلا — فهناك عشره رجال واطال اجتمعوا وأخذ كل واحد منهم يقذف قطعة من الجليد فتطير فى الهواء وتسقط كلها فى مكان واحد — وهناك نفران يكونان من هذه الكومه رجل الثلج ثم تشرق الشمس وتسطع بحرارتها القويه فيذوب رجل الثلج الي ان لايبقى منه شيء —وهكذا اليك

باريس كمال الدين حافظ عوضين

على مسرح الفن

ما شاء الله

صالح افندي عبدالحي رجل معروف فى مصر وله مكانة خاصة عند عشاق الطرب ، ... جمهوره من الطبقة الراقية ...!!

وليس لى شأن بفن عبد الحى أو صوته أو غير ذلك .

انما لى كلمة خاصة به

شهد عبد الحى رواية شهوزاد ، وهى أبدع رواية تلحينية وضعها المرحوم الشيخ سيد درويش وهى سبب مجده و رفعته الفنية .

لكنها لم تعجب عبد الحى ... وهذا شاب لا يعجبه العجب ، ولا الصيام فى رجب .. فخرج يشنع على ألحان الرواية ويقول « دى ألحان زى صهبة الافراح والموالدية »

سبحان الله ... أين أنت ياسى صالح ؟ !

وهل أصبحت أيضاً بدرجة من الفن تعيب فيها على الشيخ سيد ألحانه ، ولو تقطعت رقابكم جميعاً لما قام فيكم فرد يضع قطعة من ساقط ألحانه وخشاشها فضلا عن أبدعها وأقواها ...!

الي هنا أقف معك ... فأنا احترمك كشخص عادى لا يطعن على غيره .. أما المغالى فى الغرور فلا أحبه مطلقا .

وبمناسبة ..

وبمناسبة صالح عبد الحي ؛ روت لى السيدة عزيزه أمير خبراً وأقسمت انه حقيقى على أننى لا أزال أشك فى أن عبد الحي يصنع هذا الصنيع فقد كنت أنزهه عن الاسفاف الى هذا الحد .

ومع ذلك أنشر الخبر كما روته لي ، وأطالب صالح بتكذيبه ان استطاع فليست صحة الخبر مما تشرفه ... قالت :

كان فى يدى خاتم من الماس يبلغ ثمنه ٢٦٠ جنيها مصريا

وفى يوم استعاره منى صالح عبد الحى ليلبسه فى حفلة خاصة أو مايشبه ذلك ، ولكنه باع الخاتم وتمتع بثمنه ولم يرده الى بطبيعة الحال.

فما رأى صالح ...؟!

بردوه

منذ أعداد كتبت خبراً عن امرأة لا أدرى كيف اسميها ، ولا بأية صفة أصفها لك

وبدل أن تسلك هذه المرأة الطريق القانونى عمدت الى وسيلتين .

الاولى : أنها شكتنا رأساً الى وزارة الداخلية ... وقد يكون لها حق الشكوى الي هذه الجهة ولنا أن ندافع عن أنفسنا أمام رؤسائك الاداريين .

الثانية : انها عمدت الى اشاعات لا يترفع عنها أمثالها من المساومات

قالت : ان « محرر المسرح » كلمنى بالتليفون واعتذر لى .. وطلب أجراً .. !!

سيدتى الشريفة .

ليس محرر المسرح و الذى يسلك هذا المسلك ، ولو أنه أراد ابتزاز نقودك والتحايل عليك لعمد الى طريق آخر يوفر عليه كثيراً من الوقت ، ويكون مضمون العاقبة .

سيدتى : كوني عاقلة . فصاحب المسرح لا يسعي وراء المادة وقد يضحى بمجلته فى سبيل مبادئه وآرائه .

مع ذلك فنحن نتركك تمرحين آمنة لا خوفا ولا رغبة فى جزاء . ولكن « نعتقك لله » والسلام ، على شرط ألا تعودى الى الاقاويل عنا فليس ذلك مما يهدئنا

عيد الميلاد

كان يوم الجمعة الماضية عيد رأس السنة وفى الوقت نفسه كان عيد ميلاد زينب صدق ... !!

وصديقتى العزيزة جداً زينب صدق ، ليس لها عيد ميلاد معين . ويظهر أنها هى نفسها لا تعرف يوم عيد ميلادها بالضبط .

فمرة احتفلت به فى أوائل ديسمبر ، ومرة فى أواسط فبراير ، ومرة فى نوفمبر ، وهذه المرة الاخيرة فى يناير ...

يعنى بالعربى .. تتولد فى أى تاريخ يعجبها .!

احتفلت زينب بعيد ميلادها المبارك .

ودعت اليه بعض الأصدقاء المقربين جداً ...

وليس من بينهم عزيزه أمير فلماذا ..؟!

ولكن بعضاً من المدعوين لم يحضر فنزلت زينب الى الشارع وطافت الكوزموجراف وفينيكس وبيرون تدعو من تجدهم من أصدقائها لتكملة العدد .

وفعلا جمعت بعضاً منهم وصعدت بهم الي منزلها واستمرت السهرة حتى الساعة الرابعة صباحا ... وحياة أبوك ياست زينب تخلى عيد ميلادك يوم واحد فى السنة لا يتغير فى كل عام... مش كده أحسن ؟!

فى أنحاء النقاد

اجتمع النقاد للمرة الثانية ، لفحص مشروع القانون الذى قدمته اللجنة التحضيرية ، وبعد أن ناقشوا بعض مواده ، قرئ عليهم جملة واحدة

ثم قرروا طبعه وتوزيعه على الجميع ليتمكن كل واحد منهم من فحصه ووضع ملاحظاته عليه، استعداداً للجلسة القادمة التي كانت يوم الجمعة الساعة الخامسة مساء بصالة بديعة مصابني

ويظهر ان النقاد «شباحين» كما يصفونهم فقد نفروا من الاجتماع في ادارة مجلة روز اليوسف لان صالة بديعة تقدم القهوة مجانا للجميع. !

ولي ملاحظة. هي أن كثيرين من النقاد يحضرون متأخرين فيضيع الوقت في انتظار تكامل العدد المطلوب.

في عرضك

السيدة نظلة مزراحي من دعامات المسرح في نشأته. لاينكر أحد أنها اذا كانت استمرت على البقاء في المسرح لكانت الآن في مقدمة الممثلات الموجودات.

ومع ذلك فقد كانت لها مواقف لا يمكن أن ننساها.

وهي أول من مثلت دور الاميرة شهوزاد.

وقد كتب المحرر في العدد الماضي كلمة عن شهوزاد، وقال ان السيدة لطيفة التي مثلت الدور الآن «لاتقل عن نظله متانة في الانشاد والتمثيل»!

ويظهر ان هذه الكلمة آلمت السيدة نظله مزراحي، فارسلت الى قلم التحرير الخطاب التالي ننشره بحروفه.

«بعد السلام، ولو على غير معرفة، وهذا ما أنا آسفة له. أولا أخبرك أنني من المغرمين بمجلتك اللطيفة، وكنت دائما من صفك أمام الذين يقولون انك ضد ناس وفي جانب آخرين لان كل ما كنت تذكره في مجلتك حقيقي اللهم الا ماقيل في حق السيدة عزيزة أمير، وما يذكر الآن في مذكرات السيدة فاطمة سري. (ونظله صديقة عزيزة، وعزيزة على عداء مع فاطمه سرى!)

ثانيا: كنت دائما متأسفة لان مجلتك لم تظهر حين ما كنت أنا ممثلة والا لما تزوجت أبداً ولكنت ضحيت بمستقبلي حتى لا أحرم من هذه اللذة، لذة النقد، واظهار الحق، لاني أعتقد (وربما كنت مخطئة) أنني كنت ضمن الاشخاص المشهورين، ولو ان أكثر الجرائد تكتب عني وأذكر لك البعض منهم وهو توحيد بك السلحدار؛ فقد كتب عني عامودين في جريدة الاهرام عن رواية الشيخ متلوف — في ذلك الوقت ياسيدي كنت صغيرة الممثلات في الفن والسن.

ولكن أمس فقط الذي حمدت الله على تركي التمثيل، وذلك لانك لاول مرة تذكر فيها اسمي، وتنشر فيها صورتي، تهضمني حقي في الاثنتي عشر سنة التي قضيتها على خشبة المرسح وكنت أجاهد، تضعني في كفة واحدة مع ممثلة لم يمض عليها سوي بضعة أيام في التمثيل،

ولكن لابد من أمرين ياسيدي. أما انك لم تحضر الرواية عند ما كنت أمثل أنا هذا الدور أو انك تقول ذلك لكي تشجع هذه الممثلة الجديدة. وكان يمكنك أن تشجعها بدون أن تنكر جهاد الاخرى مع انني سبقتك في تشجيع هذه الممثلة.

ففي يوم الاحد الماضي ذهبت وزوجي لمشاهدة الرواية وبعد انتهاء الفصل الاول حضر الي محمد افندي محمد، وأخبرني أن البنات يريدون مشاهدتي فذهبت معه الى المرسح فقابلني بشاره وأخبرني أن ممثلة دور شهوزاد في غرفتها تبكي، وذلك انها عند ما علمت بوجودي في الصالة اتلخبطت وخرجت عن الموسيقى، وهذا ماحصل حقيقى، ورجاني في أن أذهب اليها وأشجعها، وفعلا ذهبت اليها في غرفتها وشجعتها على غير معرفة بها.

والى هنا كفاية لئلا تمل من خطابي، وأيضا لان ابنتي تبكي (ربنا يخليها لك) في الغرفة الثانية واقبل سلام

«نظلي مزراحي»

سيدتي العزيزة جداً:

لقد رأيناك كثيراً في شهوزاد. واعجبنا بك كثيراً؛ ولا نزال نتحسر كلنا على هجرك المسرح كما قلت في أول هذه الكلمة. ولكن لماذا تغضبين؟! هاهو ابن الشيخ سيد نفسه يقول «ان لطفية أخرجت الدور أحسن من نظلي مع ان المحرر لم يقل ذلك وانما قال انهما متعادلتان.!

سيدتي كوني عاقلة فأنت لك مكانتك عندنا ولا يهمك فيما نعتقد أن تنجح ممثلة أو تسقط أخرى مادامت قيمتك محفوظة.

في عرضك ياست نظلي. خلينا مستريحين

عزيزة أمير

اذن هل تتزوج السيدة عزيزة أمير.؟!

حسنا. لا تعقيب لي على ذلك، ولكني أنبهها الى أشياء...

١ — الا عنا جميعاً خبر زواجها.

٢ — الا تضيع علينا حفلة ساهرة نشرب فيها نخبها...

٣ — ان تقدم لنا الهدايا والملبس الواجب تقديمه عند كتب الكتاب.

هذا بعض ما أنبهها اليه

«شارلي شابلن»

حديث مع
السيدة منيره المهديه
ماذا يقولون عنها..!؟
وما هى الحقيقة..!؟

فكرة الحديث

لم أجد فرقة فى مصر كثر بشأنها الاخذ والرد وتواترت الاشاعات وراجت الاقاويل كفرقة السيدة منيرة المهدية

لماذا يتقولون عنها ؟ !

«لانهم لايعرفون الحقيقة» هكذا قالت السيدة منيرة المهدية . . !

اذن لماذا لايستقصون الحقيقة ؟ !

هنا ابتسمت السيدة ابتسامة ملؤها الالم. وقالت وهى تحاول اخفاء ماتعانيه من الاسى الساحق .

« ذلك لان حولى قوما أحبهم ولايحبوننى وأخلص لهم فيغدرون بى، وأضحى راحتى وسعادتى من أجلهم فيذيعون عنى من الاكاذيب والتهم مالا يذيعه العدو عن عدوه » ! !

والسبب الذى دفعنى لهذا الحديث هو الوصول الى الحقيقة الضائعة فى وسط هذه الفوضى الظاهرة

هل هى مستبدة ؟

بعد ان جلست أمامها وأمسكت قلمي بيدى نظرت اليها برهة فضحكت

رأيت أن أرمى أصعب أسئلتي في المقدمة. فسألتها مباشرة :

— هل أنت مستبدة حقيقة كما يقولون ؛ وان هذا الاستبداد المطلق يهدم الفرقة ؟ !

نظرت الى الاعلى برهة ، ثم تطلعت من نافذة غرفتها الى الممثلين وهم يقومون بالبروفة ثم نظرت الي مبتسمة . . . وقالت .

— أنت تعرفنى جيداً ، وقد رأيت كل تصرفاتى ومعاملتى لافراد فرقتى، ورأيت الوسط الذى يحيط بى ، والجو الذى أعيش فيه ، فماذا رأيت ؟ !

قلت ولكنى أسألك عن رأيك فى نفسك فلا تسأليني ! !

قالت مصممة .

— أجب أنت أولا، ولا يهمنى قول الناس بعد ذلك .

اذن أصبح حتما على أن أجيب أنا على هذا السؤال فقلت .

— ان الناس ينظرون اليك من خلال الوهم السائد على العقول ، فهم يعتقدون أنك سيدة مستبدة قاسية . لايعرف قلبك الرحمه . .

وقليل منهم من عاشرك أو اختلط بك فى عملك حتى يستطيع أن يحكم عليك . لذلك هم معذورون اذا أصغوا الى أقوال من تسميهم أعداءك . .

ولكنى أستطيع أن أقسم أنك طيبة القلب الى أبعد حدود الطيبة ، وأنك لينة حتى فى مواضع الشدة والعنف ,

والمسألة قبل كل شىء مسألة نظام عمل ، وادارة أشغال ، ومصلحة شخصية . !

وأنت أدرى بمصالحك من غيرك ، فقد تعملين عملا ترين مصلحتك فيه، بينما يظنه الناس قسوة واستبداداً . !

قالت باسمة .

— هذا ما كنت أريد أن أجاوب به على سؤالك . . اذن أنا لست مستبدة ولا قاسية !

وهل لهم أن يقدموا دليلا واحداً على قسوتى واستبدادي ؟ !

المدير الفنى

قلت . ولكنك تشاركين المدير الفنى فى سلطته، فيعتبرون هذا تعديا منك واستبداداً

قالت : تقول المدير الفنى ؟ ! أنا ياعزيزى لاأعرف غير مصلحتى . اسمع جيداً ما أقوله لك تجد أننى محقة فى تدخلى فى عمل المدير الفنى .

ان المسألة مسألة شخصيات ، فهم يوزعون الادوار حسب أهوائهم وأغراضهم بدون نظر الي المصلحة العامة .

وأنت تعرف أن كل عمل تدخله الاغراض لابد أن يفشل ويتفكك تماما . أنا لا تعجبنى هذه التصرفات السخيفة من أحد فرقتى هى فرقتى أنا. الجميع متساوون في الحقوق والامتيازات، لا أحب التلاعب ولا أطيق أن أرى شخصا مهما كان كبيراً ، يعبث بأفراد فرقتي وزملائى معاونى فى العمل ، من أجل أغراضه

هنا رواية لها نظام خاص ، وخط سير معلوم لماذا يغير النظام ، ويحول خط السير ؟!

هذا مالا أحتمله .

ولكى أحفظ مصلحتى ؛ وأوقف سموم المطامع والاغراض . أضطر دائما الى التدخل، وجمع السلطة فى يدى . . .

يظنون أنني سيدة ضعيفة لا أفهم شيئا ،

فيريدون ايجاد مرعى صالح للضغائن والاحقاد والشخصيات ، ثم اذا تكلمت وأوقفت كل شيء عند حده . قالوا انني مستبدة أتدخل فيما لايعنيني ، ولكنني قوية بحمد الله ومعونته ، وأفهم كل شيء ، وأستطيع أن أعمل وحدى أكثر مما يعملون هم مجتمعين . .

قلت : هذا كلام لاينشر ياسيدتي ، ففيه مالا يرضى بعض الناس .

قالت : ليكن . أنا صريحة . وما داموا يحرجونني فلن أسكت . انما أطلب اليك أن تكتب كل هذا وأنا وحدى المسئولة عن نتائجه

الادارة

واستراحت قليلا بعد أن أجهدت نفسها في هذه الاجابة . وبعد أن بدأ الغضب يظهر على وجهها . ونظراتها الناعمة النارية . وبعد أن اختفت ابتسامتها تماما .

قلت : لنترك التمثيل . فلماذا تتدخلين في الادارة العامة . أليس لديك مدير ادارة ؟ !

قالت : وقد أظهرت تألما أكثر من الاول

— في هذا أنا معذورة أيضا . . كلهم بلا استثناء يظنونني غنيمة باردة . وانني لاأفهم شيئا كما قلت لك ، فيعمل كل واحد من ناحية في سبيل مصلحته الشخصية بدون أقل اهتمام للمصلحة العامة .

افرض انك صاحب عمل لم تجد من يخلص لك في عملك ، بل وجدت الجميع لاذمة لهم ، فهل تعتمد عليهم وتسير معهم مطمئنا ، وأنت ترى أنهم يقودونك الى الهاوية والسقوط ؟ ! هكذا أنا . .

(وتلفتت السيدة حولها ، وعادت تتطلع الى الخارج) .

ليس حولى من يخلص لى . مامن أحد يشتغل معي بذمة وشرف . فهل يلومني أحد اذا توليت أمرى بنفسي ؟ !

ان الامر يخصني وحدى ، ان كانت فيه مصلحة فهي عائدة الى ، وان لم تكن فيه مصلحة فضرره عائد الى وحدى أيضا . . وواحد شايل دقنه والتاني تعبان ليه ؟ !

قلة الروايات

قلت . انهم يعيبون عليك ان الروايات التى تخرجينها قليلة جداً ، فلماذا لا تكثرين من الروايات ؟ !

قالت . دعهم يقولون « واللي ايده في الميه مش زي اللي ايده في النار » ان رواياتنا كلها تلحينية ، والناس انما يأتون الى مسرحي ليسمعوا الالحان فقط .

وأنت تعرف ان الروايات الغنائية تحتاج أولا الى تلحين قطعها ، ثم الى تنقيح الالحان ، ثم ربطها وتعليمها ، ثم عمل بروفاتها وأحيانا نغير اللحن مرة ومرتين . اذ يجب أن نقدم للجمهور مايرضيه ويسره . . .

وكل هذا العمل يستغرق وقتا طويلا ونحن نخرج في كل شهر تقريبا رواية جديدة .

— لماذا لاتشتغلين روايات فودفيل مثلا بمعنى انك تشتغلين رواية ملحنة ثم تستريحين فتشتغل الفرقة رواية فودفيل أو كوميدى . ؟

قالت ساخرة .

— ماحدش بيجي وادفع أجرة الاعلانات من جيبي . وسبق ان جربت ذلك !

ان عملي يقوم بي وحدى وأنا المسئولة عنه

مالية الفرقة

يقولون انك أفلست ، وانك لاتكسبين من عملك ، لذلك وفرت بعض الممثلين وانقصت مرتبات البعض الآخر .

وهنا ضحكت السيدة منيرة ضحكة قوية أعقبتها ابتسامة لطيفة وقالت .

— أما من هذه الوجهة فلست مكلفة أن أقدم حسابا عن ماليتي وثروتي وايراداتي . .

وأنا لم أوفر أحداً من الممثلين بدليل أنني في كل يوم أضم الى الفرقة ممثلين وممثلات غير من فيها حتى أصبحت أكبر فرقة تقريبا .

وكلهم أدفع لهم مرتباتهم في مواعيدها . بل انني رفعت مرتبات كل الممثلين تقريباً وزودتهم .

ولكن يجب أن تعلم انني أسعى لصالحي . فقد خفضت مرتبات أربعة من الممثلين عن قصد مني . ذلك لانهم يتناولون مرتبات ضخمة دون يؤدوا عملا يوازى ضخامة المرتبات

هذا كل مافي الامر ومع ذلك كنت مستعدة لاعادة الحالة الى أصلها لو عاملوني بالحسنى . . .

ولكنهم — أو بعضهم — يعمدون الي الشدة والشدة طريق غير صالح للتفاهم في الاعمال . . وخصوصا معي أنا .

شعورها الدائم

— بماذا تشعرين ازاء هذه الحالة ؟ !

فتنهدت وقالت .

هيه . . ان كانت المسألة متوقفة على فني استطاعتي أن أكسب من غير التمثيل أضعاف ماأكسبه منه . عندي العمل على التخت . هذا أريح لي وأكثر نفعا . . ولكن من يدرى . ؟ قد يكون الله سبحانه وتعالى سخرني لنفع هؤلاء الممثلين الذين يشتغلون عندي ! ؟

ومع ذلك ياصديقي اذا جاء يوم اعتزلت فيه المسرح فكن متأكدا انني أصبحت لاأطيق هذه القرف » وهذه اللجاجة من الممثلين .

لكن . كن على ثقة أنني سأظل ثابتة الى النهاية . وسأقاوم ولا بد انني منتصرة دائما لانني لم أؤذ أحداً أو ألحق ضرراً بالناس . ولم أكن سيئة النية في يوم من الايام .

البقية على صحيفه ٢٥

المسيو ادمون تويما

ماذا اصاب اذنه ؟

اختفى المسيو ادمون تويما طول هذا الموسم عن المسارح العربية كممثل وكمخرج للروايات .

وآخر ما يعرفه القراء من الانباء عنه أنه سمع نصيحة نجيب الريحانى فانفصل عن رمسيس والتحق بفرقة الريحانى . ولكنه لم يظهر هناك قط الى ان انحلت الفرقة .

وأين هو الآن ؟؟

المسألة بسيطة جد البساطة . فان المسيو ادمون تويما مصاب فى أذنه بداء استعصى عليه علاجه

تارة يفقد سمعه وتارة يسمع نصف سمع وتارة يعتدل السمع معه جيدا .

فلما انفصل عن رمسيس والتحق بالريحانى كما قدمنا لك ، أصابه جانب من النحس الذى أصاب كل الذين اشتغلوا مع نجيب ولكن نحسه كان أكثر لأن الجميع أصيبوا فى أنفسهم من الوجهة المادية أما ادمون فقد أصيب من الوجهة الصحية ... وصحة المرء أغلى شىء عنده .

ورغم أن الكنتراتو الذى بيد ادمون كان يبيح له أخذ مرتبه من الريحاني مدة مرضه الا أن الريحانى لم يدفع شيئاً لأدمون .

وادمون رجل شديد الحياء لا يطالب بماله و « يسود » وجهه أمام الريحانى وأمثال الريحانى .

على ذلك عد نفسه منفصلا وبدأ يعالج أذنه تمهيداً للسفر الى باريس لاستكمال دراسة فنون المسرح هناك .

ولما قاربت اذنه الشفاء انتكس من جديد وتفتحت مواسير أذنه فلم يعد يسمع الا بصعوبة كلية جداً .

وعاد يعالج نفسه من جديد .

وبعد معالجة ثلاثة اشهر وجد أن الحالة لم تتقدم بل ربما ازدادت حروجة وألما .

فانتقل الى طبيب آخر وهكذا جعل ينتقل من طبيب الى طبيب بدون جدوى .

ولا تقابل أدمون فى الشارع وتسلم عليه حتى يقف ليقص عليك حديث أذنه وما تكبده من تعب ومشقة فى سبيل معالجتها وتطبيبها .

ونحن أصبحنا نخشى على المسيو ادمون تويما فانك تجده الآن سائرا فى طريقه يحدث نفسه كانه يشكو اليها ظلم القدر ونحس الريحانى أوكانه يستعيد ذكريات الماضى من يوم أن بدأ يعالج هذه الاذن اللعينة المتعبة

ولعل القراء يستكثرون أننا نكتب صحيفة كاملة عن حادثة كهذه ولكن المسيو ادمون تويما يستحق أكثر من ذلك فى نظرنا ..

هو الشاب الوديع الذى درس فنون المسرح حتى أنك قل ان تجد من يدانيه فى مصر فى علمه وخبرته المسرحية

كان يشتغل فى مسرح رمسيس مساعد مدير فنى ولكنه فى الحقيقة كان هو الذى يعمل كل شىء من نظام المسرح الى المناظر الى الملابس الي قسم كبير من الاخراج

ولكنه شاب شديد الحياء والخجل لذلك لم يكن يفكر فى ان يعلن عن نفسه او يدعي ما يؤخذ بسببه

ولو وجد ادمون فرصة صالحة لظهرت مواهبه حقا ونحن نكتب هذه الكلمات ونتمنى له شفاء عاجلا من مرض أذنه ونرجو أن نراه على المسارح قريبا ليفيدها بخبرته وعلمه ..!

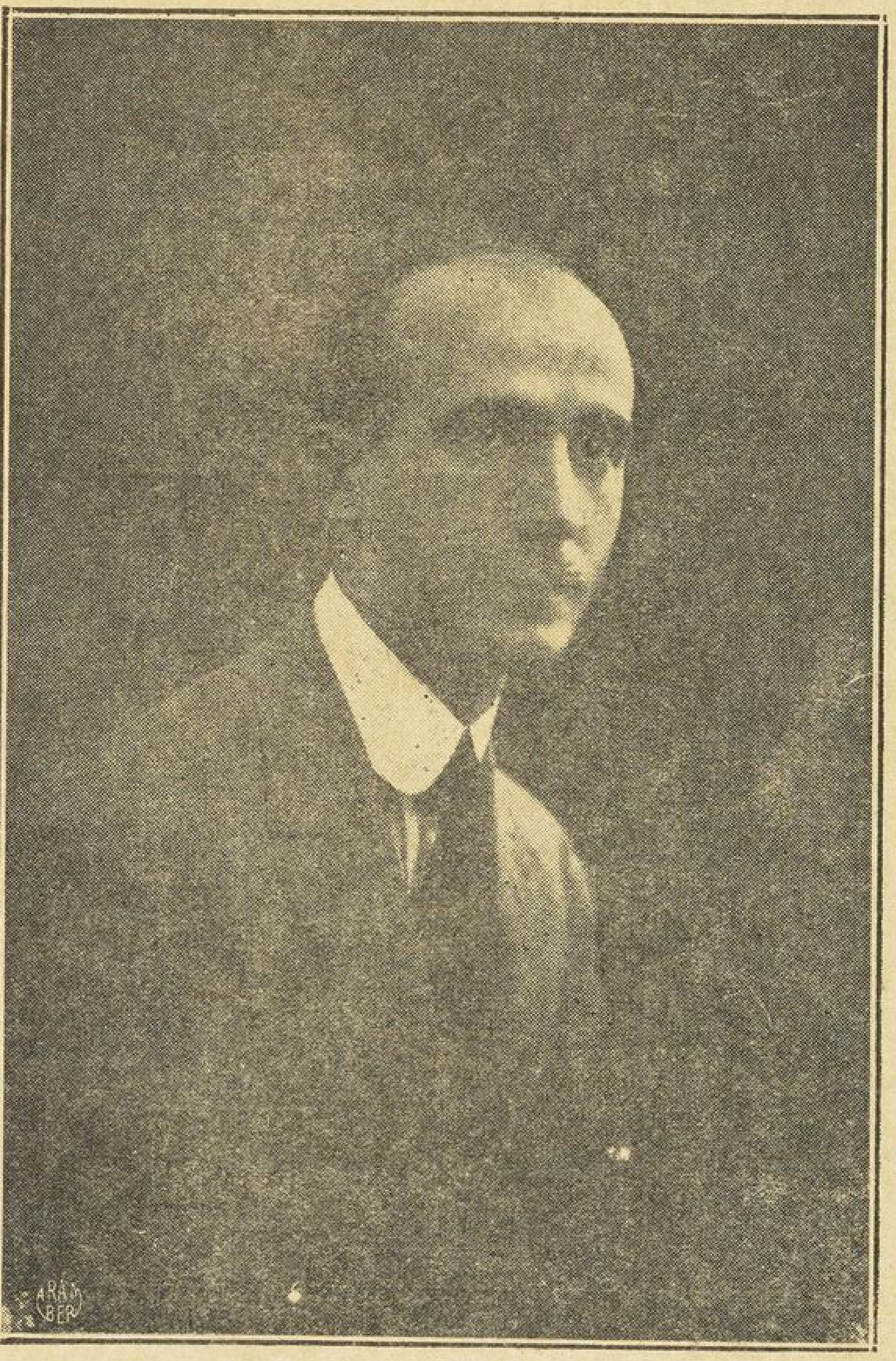

المسيو ادمون تويما

سخافات

احاديث المسارح

من أجل مقال !

اسبوعان كاملان تصرما على كتابة مقالى الأخير «مقارنـة بين مسرحين : الازبكـية ورمسيس» كنت فيهما هدفاً لعتاب عنيف جاد به على أصدقاء شبابى ، من عباد رمسيس ومن المتمرغة جباهم على عتبات هيكله المقدس !

كنت قد كتبت هذه المقارنة بعد أن شهدت بعينى المفتوحتين طفرة مسرح الحديقة وتقدمه بخطى سريعه الى حيث يتبوأ فى الفن مكانة بعيدة ! كتبتها وانا مأخوذ بنشوة جميلة كتلك التى يشعر بها المرء اذا استحلى مذاق الكأس لأول مرة . كتلك التى تشعر بها الفتاة اللعوب حين تنطبع على شفتيها أول قبلة من شفاه الحبيب ! كتبتها وأنا أعبد الفن فى سبيل كتابتها، وأقدس الحقيقة لاسواها ! ولكن ذلك لم يعجب الكثيرين من أصدقائى . فانطلقوا يقولون : دعوه فهو مجنون يخرف ! هو متطرف رأى بـدعة احدثت فى أعصابه المتوترة هزة عنيفة لم يتمالك أمامها عواطف نفسه فكتب ذلك الهراء وهو يحسبه شعراً يمجده ويرفع مقامه !

مقابلة !

قابلت أول صديق من هـؤلاء فى قهوة بوديجا بعماد الدين . قابلنى بابتسامة صفراء وانطلق يعتب ويؤنب . ثم درج من العتاب الى الاتهام . اتهمنى بشيئين : بأننى أخذت من زكى عكاشه بدرة من المال لأبشر لفرقته العرجاء ، وبأننى (واقع) فى هوي السيدة ابزيس . لاننى ملأت أعمدة المقال بالتشبيب بفنها والتغزل بعيونها الحزينة الفتانة !

وعبثا حاولت أن أقنعه بالنزول عن رأيه فصرخ فى وجهى : يامجنون ! أتحسب هذا اعتقادي وحدى ؟ انه اعتقاد كل قاريء من قراء المسرح !؟.

لقاء آخر

ثم لقيت ناقدا فنيا من أولئك الذين تخرجوا فى كلية (فوض النقد المسرحي الحديثة) على الطريقة الرمسيسية الـكيانتونية . استقبلنى بوجه ساهم متكشر . كفى الله الشر ! ماذا حدث ياصديق ؟ فأجاب : يعنى منتش عارف . ازاى تذم في رمسيس ! ازاى تقول أن رمسيس زى عكاشه ؟ انتم وانتم (سامع ياعبد المجيد) ! فتركته كالمزراب وجريت الى الترام وانا أستعيذ من شر ما كتبت لو كانت الكتابة التى تمليها العقيدة شرا يستعيذ منه صاحبه !

والآن ؟

والآن ياعباد رمسيس ! أنا لا أنكر عليكم أن مسرحكم لايزال الى الساعة ارقى مسرح فى البلد . وأن فيه أبطالا للدرام يفخر بهم فن الدرام ! ولكن لايجب أن تعميكم عبادته عن الاعتراف لغيره بالمجهود الذى يبذله ! ليس الفن وقفا عليكم ، ولا هو وليد أيديـكم ! وما نحن نكـتب عن غرض أعمى . وانما نكـتب للفن أولا وللحقيقة والجمهور أخيرا !

مسرح فكتوريا :

عوامل عدة تدفعنى الى الكتابة عن هذا المسرح . أولها أن صاحبته امرأة فنانة . سيدة لها جمالها وفتنتها ولها من مشاغلها الزوجية ما كان يصرفها عن هذه الحياة الفنية التى تحبها . فهي خليقة بالتشجيع لانها سيدة : لانها امرأة . ولانها استطاعت أن تثبت فى الميدان وهى امرأة بينما اندحر غيرها فى شهر واحد وهو رجل (معذرة ياأستاذ نجيب !)

رأيتها فى رواية زهرة الشاي ثم رأيتها فى الفراشة ! فكان اعجابى بها قويا ، وكان حولها نفر من الهواة لاأريد أن أخدعهم عن أنفسهم فالغرور زعيم الرجعية . وانما أقول انهم أبدعوا بعض الشيء ولكنهم فى حاجة كبيرة الى الصقل والمران ! أما السيدة فكتوريا فتعذرنى اذا قلت لها ان صوتها ضئيل جدا بحيث لايكاد يسمعه الجالس فى أول صف الاباعنات ومشقة . وما أبدع ظريفا كان بجوارى حين قال : دى حقها تمثل جوه أوده ٣ متر فى ٣ متر) ! تذكرى أنك الممثلة الوحيدة فى الفرقة ؛ وأنك تقومين بأهم الروايات ، لذلك كان نجاح الرواية أوسقوطها متوقفا على ماتبذلينه من المجهود . وتذكري أن الصوت الرنان ينفذ الى أعماق المشاعر ويؤثر فى شغاف القلوب !

على اننى مدين لك بدمعة واحدة سفحتها فى رواية الفراشة ، وأنت تضحين بحبك المسلول في سبيل غرامك الذاوى ! دمعة واحدة فى فاجعة قوية ، تكاتفت قوة التأليف وقوة المواقف وقوة الاخراج على نجـاحهـا ، فـكان حتما أن تستنزف دموعنا فى أكـثر مواقفها . ولكن صوتك الضعيف لم يجعلنا نذرف سوى دمعة واحدة ياسيدتى

أمين عزت الهجين

زواج

نهنى مدرك افندى على الساوى على زواجه بصاحبة الصون والعفاف الآنسة كريمة المرحوم الشيخ دكورى الساوى ونتمنى أن يكون زواجه مقرونا بالسعادة والهناء والبنين والبنات

صور من الحياة

زينب ....؟

كان لى صديق فى أيام الدراسة حلو الشمائل جميل الخلق توطدت بينى وبينه صلات الود فما كنت تراه إلا معي وما كنت تراني إلا معه ، كنا لانزال بعد فتية صغارا لم نتجاوز الخامسة عشر من سنينا ، وكان من شدة كلفنا ببعضنا أن نقضى معاً ساعة أو ساعتين بعد انصرافنا من المدرسة تارة فى بيته وتارة فى بيتى ، وكذلك كنا فى أيام العطلة الاسبوعية وأيام الاعياد وقد تجاوزت رابطتنا درجات الصداقه الى درجة الاخوة الشقيقة فكان يعتبرنى أخاه وكنت أعتبره أخى . وعلى هذا الاعتبار كان كل منا يرتاد بيت أخيه ويقبل فيه

وكان لصديقى «حسن» اخت شابة تكبرنا بعامين ، كثيراً ماجلست الينا تتحدث معنا ونتحدث معها ، وقد أصابت حظاً من التعليم قارب بين عقليتها وعقليتنا ، وكانت فوق ما وهبتها الطبيعة من جمال الخلقة كثيرة العناية بزينتها ، شديدة الاهتمام بزخرفها ، فكانت فى نظري صورة كاملة جمعت بين جمال الطبيعة وجمال الصنعه

وكان «حسن» «وزينب» يتيمين من ابيهما ... وهما بعد طفلان لم يقطعا فى مضمار الحياة إلا شوطا يسيرا ، وقد كفلتهما أمهما وقامت على تربيتهما بأحسن ما تستطيع . كان للعائلة بعض أملاك يدر عليهم من الايراد ما يفى براحتهم وان لم يرفعهم الى مصاف ذوى اليسار والسعة ، وكانت «زينب» تستنفد جانبا كبيراً من هذا الايراد المتواضع فى سبيل زينتها وتأنقها ، ولم يكن أخوها وأمها ليقفا فى سبيل رغائبها . وكانت الأم تقتصد ماتستطيع فى ابواب المصرف الاخرى لتفى بحاجة ابنتها من لباس وحلى وزينة .

وسلخنا فى هذه المودة الصافية أعواما ثلاثة وقد أشرفت «زينب» على العشرين من عمرها ، وأصبحت غادة وافرة الحسن ذات دلال وفتنة فتقدم لخطبتها بعض ذوى قرباها ، وآخرون من أصدقاء عائلتها ، فامتنعت عنهم جميعا ، ولم تكن علة رفضها أيامئذ بالسر الذى يخفى علينا ، فقد كانت «زينب» بطبيعتها طموحة الي الحياة العالية تتطلع الى يوم تصبح فيه سيدة قصر فخم وأتباع وخدم وحشم ، ولم يكن فيمن تقدم الى خطبتها حتى الساعة من تحقق لها ثروته هذا الحلم اللذيذ حتى كان ذات يوم فسمعنا أن شابا من أبناء الاعيان المترفين قد تقدم الى خطبتها وعقد له عليها ، وتهامس بعض الناس فى ذلك الحين فقالوا إنه زواج غرام وهوى ، وتنبأ المتشائمون بأنه شعلة عارضه لا تلبث أن تنطفئ . ويخمد أوارها ، ولقد نزلت زينب فى بيت زوجها منزلا رغدا وتوافر جهده على استكمال راحتها والأخذ بأسباب هنائها وانصرفت هى الى محبة زوجها والعناية بشئون بيتهـا . .

وظل الحال على هذا المنوال السعيد مايقرب من السنة .

ثم فرقت بينى و بينهم أسباب الحياة ، وقد أصاب صديقى «حسن» وظيفة متوسطة فى الاسكندرية فرحل اليها وقام بها ، ونزلت الام بضعة شهور فى بيت ابنتها ثم تزوجت برجل من المتقاعدين يمت اليها بصلة قرابة بعيدة ، ولم تلبث معه إلا قليلا ثم استجابت نداء ربها وودعت الحياة مأسوفا عليها .

وكان «حسن» يكاتبنى من حين الى حين فكنت أظفر من رسائله بما أطمئن عليه من أخباره وأخبار «زينب» ثم انقطعت عنى رسائله وأخباره ، على أنى كنت دائب السؤال عنه ، فما صادفت أحداً من معارفه وذوى قرباه الا بادرته بالاستفهام عن حالة «حسن» و «زينب» حتى علمت فيما علمته أن أسباب النفور قد استحكمت بين «زينب» وزوجها ، فلم ينقض العام على زواجها حتى أحست بأن زوجها قد فترت محبته لها ، وانصرفت عنايته عنها ، فكان يقضى معظم الوقت بعيدا عن بيته ، وقد تحرت أمره فتبينت أنه شغف بممثلة معروفة فهام بها حبا وتهالك عليها وجدا ، ونسى بين ذراعيها بيته وزوجته ، فلم تحتمل كبرياء «زينب» هذه المذلة ولم تستطع أنفتها صبرا عليها ، فآثرت أن تقطع حبل الزوجية قطعا ، وان تفارق زوجها الفرقة الدائمة فكان لها ما أرادت وتسلمت من زوجها الضال ورقة طلاقها . . .

ومضت بعد ذلك أعوام انقطعت عنى اخبارها ، ولم استطع من جهتى استقصاء ما آل اليه أمرها ، الى أن كنت ذات مرة فى الاسكندريه فى بعض الشئون فلقيت صديقى «حسنا» بعد فرقة طويله فكان سروره برؤيتى كبيرا وكان فرحى به عظيما ، وطفقنا نتحدث فى مختلف الشئون وأنا أرقب في كل لحظة أن يذكر لي طرفا من أنباء «زينب» ولكن خيل لى أنه كان يتعمد اجتناب ذكرها ، وأخيرا ابتدرته بالسؤال عنها فعلت وجهه سحابة كآبة قاتمه ، وأطرق برأسه الى الارض حزينا ، ثم تساقطت الدموع من عينيه ، ولم يزد على أن قال

بصوت مختنق : لقد ماتت زينب ياصديقي ... واحسرتاه ....!! أذن ماتت زينب ....

الفتاة الضحوكة الشابة التي لم تخلق ألا لتنشر السرور والانشراح أينما حلت وكانت ... لقد ماتت زينب ، رحمة الله عليها ...! كان وقع الخبر على أليما ، وشعرت فى اعماق نفسى بمرارة الحزن عليها ، فقد كنت أحب « زينب » محبة أخوة نقية طاهره ، وكنت أنزلها فى نفسى منزلة أختى ، علي أنى تجلدت وكتمت عاطفتى فى صدرى ، وأنصرفت الى تعزية صديقى بعبارة مبهمة مضطربه لايحضرني الآن شىء منها ، وانتهي بيننا حديث « زينب » فاستودعت الله صديقى وكان ذلك آخر مارأيته منه ، وماوصل الىّ من اخباره ...

فرحمة الله على زينب ...!

* * *

ومضى على ذلك عامان

وكنت ذات ليلة مع نفر من أخوانى نشهد التمثيل فى مسرح من مسارح العاصمة ، ورفع الستار وأخذ الممثلون والممثلات يؤدون ادوارهم ، واستلفت انتباهنا موقف رائع من مواقف الروايه أبدعت فيه الممثلة أبداعا كبيرا فصفق لها الجمهور طويلا ... أما أنا فقد استرعي نظرى وسمعى وحواسى كلها شىء آخر ... خيل الىّ أنى أسمع من فوق خشبة المسرح صوتا مألوفا طالما أنصت اليه ورددت رنته فى أذنى . . . .

وأخذت أتأمل الممثلة التي ينبعث هـذا الصوت عنها ، وكان ذلك أول عهدى برؤيتها على المسرح وان كنت سمعت عنها من قبل كثيرا ،فتبينت في ملامح وجهها واشارة يدها أمارات من الانفة والكبرياء الساحر تنسجم مع دورها تماماً ولكنها تكاد تكون فيها طبيعية غيرمتكلفه ، وخيل الى أني أعرف صاحبة هذا الصوت وصاحبة هذه الملامح وتلك الاشارة .... ثم استنارت ذاكرتى دفعة واحدة تخرج من بين شفتى بصوت كرجع الصدى : زينب ..

اي وهم هذا ؟ . زينب ....!! لقد ماتت زينب وشبعت موتا ، ماتت ونعيت الى من فم اخيها شقيقها من عامين مضيا وبكاها وبكيتها معه .....

وعاد صوت الممثلة يرن فى اذني ، بنغمته الحلوة الشجيه وعدت أتأمل فيها : هذه نظرة زينب وهذا فمها وتلك انفها ، بل هذه ضحكتها الهازئه التى طالما انبعث رنينها فى أرجاء البيت وهى فتاة لم تصل الى العشرين من عمرها ، وهذه اشاراتها وتلك حركاتها ، بل هذه مشيتها فى كل خطوة منهـا أثر من الكبرياء المضغوط والأنفة الكامنة ... أيدخل كل هذا فى باب الصدف والمشابهات ..؟ كلا . انها زينب بنفسها ، بجسمها ، بروحها ، بلحمها ، بدمها ... مافي ذلك شك ولا ريب ....

وصديقى حسن لم يكذبنى الخبر إذ قال لى ان زينب قد ماتت ... نعم ، لقد ماتت زينب ، الفتاة التى عرفناها قديما ، الابنة البارة ، والاخت المحبة ، والزوجة المنكودة الحظ ، وانبعثت فى مكانها « زينب » أخرى باسم الممثلة الشهيرة ! « .... » أحدى كواكب المسرح المصرى .. !!

فرحمة الله علي زينب . . . . ؟

« أشرف »

فى العدد القادم

« حديثى مع زينب .. »

مطبعة البشلاوى
بالقاهرة

ايضاح

سيدى المحرر

نشرت مجلتكم ومجلات روز اليوسف والف صنف والحياة الجديده والصباح و . . . فى الاسبوعين الأخرين تكذيبا من السيده بديعه مصابنى بشأن الخطاب الذى نشرته في مجلة الممثل تحت عنوان (من بديعه مصابنى الى نجيب الريحانى)

وما كنت أظن قط أنى سأضطر الى تفهيم السيده ان هذا الخطاب ليس له أى شأن بها بل هودعابه خياليه منطبقه على الواقع يستعملها كثير من الكتاب العصريين فيكون لهـا في النفس وقع جميل

لم أكن اظن ذلك ياسيدى ولكن الضجه التى ثارت حول الخطاب اضطرتنى لان أكتب اليكم بالموضوع وانا خجل من أن اذكر للسيدة والقراء شيئا مفروض فيهم ان يعرفوه من تلقاء انفسهم

كتبت الخطاب وامضيت اسمى المستعار فهل يفهم من ذلك ان السيده بديعه هى كاتبته؟ ابن عقلك ياسيدتي ؟؟ وكيف يتسرب الى ذهنك ذلك ؟؟ وليس هناك اقل دليل على صحة ما تذهبين اليه

ولكن يظهر أن السيده تريد ان تقول لنجيب ــ على حسابى ــ أنها لازالت تحن اليه ولذلك عمدت الى تكذيب شىء ليس لها أقل دخل فيه دون ان تعمل حسابا لما تتصف به بشأن ذلك من جهل وعدم اطلاع وعلى كل فارجو سيدى نشر ذلك للتفهيم فحسب ؟

المخلص

« امجد »

المسرح المحلي

حول الحديث

حادثني الزميل عبد المجيد افندى حلمى حديثا سكت عنه القراء . الا واحد منهم . لم يرد السكوت . ولم يقبل الا أن يناقش ماورد فى هذا الحديث . فكتب صفحة وتوقيعها (أمين على عيسى) مع حفظ اللقب

يسرنى ان احاسب على كل صغيرة . ولكن هل لسيدى الكاتب ان يوافقنى على أنه فى مناقشته آداب المناظرة . فرأيته محتدا . ثم لاصقا بى تهمة الهرب من نقط فى الحديث ؟ ثم مستفهما . ثم مجيبا . ثم مستنتجا . ولم يترك لى شيئا فى الموضوع . وليس هذا من آداب المناظرة فى شيء . اللهم الاحادثة واحدة هى طلبه منى أن أشرح عيوب الاخراج فى رواية (تحت العلم)

هذا ياسيدى الكاتب هو كل الاخراج . فرواية (تحت العلم) ان شئت ذكر عيوب الاخراج فيها لذهبت بك بعيداً . وربما كان فى هذا تجريح لصديقى الاستاذ عيد . وهو رجل خدم المسرح زمنا لايليق بالمرء أن يتناساه

غير أنى اعترف هنا بأن سوء الاخراج لم يكن عن عمد من الاستاذ عزيز . ولكنه جاء عن عدم خبرته بالأمور الداخلية . والعادات المصرية . والرجل بطبعه قليل الاختلاط . الا باشخاص يميلون اليه ويميل اليهم

وأهم مايلاحظ فى اخراج الرواية . شيء واحد . كان المنتظر من الاستاذ عزيز عيد أن يكون منظما فى بيئته الاصليه . لاالتمثيليه فحسب

هذا الذى يستخلص منه الانسان عدم المام الاستاذ عزيز عيد بالعادات المصريه هو ظهور (الالدرادو) فى تلك الرواية .

الالدرادو قهوة اعدت للغناء والرقص على مثال الهمبرا الآن وصالات فاطمه . وبديعه وانصاف . الا أن الالدرادو يزيد فى نظام التخت أن يجلس طبال

ولكننا شاهدنا غير الحقيقة فى رواية تحت العلم . أذ رأينا مع التخت . فرداً يلبس قفطانا . وعلى كتفه عباءة وعلى رأسه عمامه . ولبس له فى الغناء فنقول مذهبجى . وليس هو بالمطيب . لان مركز المطيب في الصالة . كما كان يصنع الاستاذ مختار عثمان . الا أن مختار أيضا لغته اسيوطية ولم نر مطيبا . الا ابن نكته . وابن كيف وابن حظ وخدم وتمرمط حتى وصل الى هذه الدرجة . ويجب أن يكون استاذ للتنكيت وابن بلد لا ريفى . وهذا لايمنع من أن مختاراً أجاد الدور رغم انه ضد البيعه

فهذا منظر أقل مايوصف به أن عزيز عيد يشاهده من يوم نزوحه الى مصر . وما دام عزيز لايعرف كيفية ترتيب قهوة الرقص وما يدور فيها من احاديث . فكيف يؤاخذ على اخراج داخلية عائلة ؟ ؟ ؟

فى اعتقادى ان من يلوم الاستاذ عزيز على سوء اخراج موضوع مصري يظلمه لأن نظام بيوتنا يختلف باختلاف الاوساط . والاستاذ عزيز . رجل بعيد عن كل هذا . ولو أراد انسان مناقشتى فى هذه النقطة . أقول له . انظر لموقف السيده سرينا ابراهيم . ومعها خادمتها ونزولها . ببقجه بعد وجود الدلالين . فانها لم تجد محلا يتجاوب فيه صدى بكائها ونحيبها الا حوش البيت . مع أن بكائها امام أثاثها المباع ادعي للزفرات وسكب العبرات

وكان الواجب يقضى على المدير الفنى ان يغشى الاماكن التى تمثلها الرواية ليقف على حقيقتها ويخرجها صورة ناطقة . لان الدكة التى فى الحوش يجب ان توضع بجوار باب الدخول لافى وسط الحوش . ويجلس عليها خادم . أو فقي يقرأ الراتب حسب شرط الواقف لاربة الدار . وأنى لعزيز عيد أن يعرف كل هذا وهو رجل غريب من مصر ولو فعل في هذه الرواية مافعله فى رواية عبد الستار لاستطاع ان يخرجها لنا أحسن مما رأينا . لان رواية عبد الستار . الذى اعرفه عنها . أن المرحوم فقيد المسرح المصري . محمد بك تيمور . كان يذهب مع الاستاذ عزيز عيد . والمرحوم احمد افندي فهيم . الى جهات خاصة ليدرس لغة أهلها . وعاداتهم وكان هذا فى سنى الحرب الكبرى وكم مرة ذهب الاستاذ عزيز عيد الى محل (صرصاره) وجلس فى المندرة التى على اليسار . يسمع ذلك المغنى (الاضبش) مع رفيقه . ليأخذ شخصية من رواد ذلك البار

مع ان رواية تحت العلم لم تطالب الاستاذ عزيز عيد بمثل هذا المجهود . بل حسبه ان يسأل انصاف رشدي . أو يدخل الهمبرا أو البيجو فيرى كيف يؤلف التخت وأين يقف المطيب وما هى طريقة جلوس المتفرجين

اما اذا استقصيت كل العيوب ففي هذا كل الخطر على فن الاستاذ عزيز عيد . لأنك تشعر ياسيدى بعد هذا أن عزيز عيد لايصح ان يكون ممثلا فى رواية مصرية وان اقل ممثل عند البكسار

يستطيع ان يخرج رواية مصرية بمقدرة تجعل الكتاب يقولون بدل الاستاذ عزيز عيد، التلميذ عزيز عيد

وآخر ما استطيع قوله . ان المسرح المحلي غنى عن كل دخيل . وفى المصريين ممثلون يعرفون عاداتنا واخلاقنا . ولايتعبون مؤلفا فى التعليم . ولا مديرا فنيا فى القاء جملة او فهم دور لان الدور الذى يقوم به الممثل المصري يشاهده كل يوم او ربما يقوم به حقيقة فى داره لا تمثيلا ومن العبث ان نطالب رجلا بعيدا عن بيئتنا يجهل عاداتنا واخلاقنا . بأن يعلمنا تلك العادات وحسبنا اليوم هذا ؟

محمد يونس القاضي

(البقية من صحيفة ٩)

(تابع حديث مع السيدة منيرة المهدية)

مجهود ضخم

وطويت اوراقى ولكنها قالت لي :

ان الناس لايحسون بمتاعبى ولا آلامى ...

قل لهم ان منيرة تنزل من فراشها الساعة العاشرة صباحاً لتقضى النهار والليل خارج المنزل مراقبة عملها ساعية فى سبيل اصلاحه ... قل لهم انني أنا التى أراقب عمل المناظر والملابس وألاحظ البروفات .... قل لهم انني منهوكة القوى لا أجد من اعتمد عليه ويخلص لي في العمل ... قل لهم إن منيرة ستظل هى هي الى آخر لحظة .... فليوفروا على أنفسهم هذه الأقاويل والترهات التى لا تضرنى ولا تنفعهم ...!!

وهنا كان الحديث قد أنهكها والتعب قد أخذ مني فودعتها شاكراً وأنا أتمنى لها حظاً سعيداً ونجاحاً مطرداً .

محمد عبد المجيد حلمى

بطل التمثيل وأبطال النقد

فى عالم الشرق ؟!

العقاب هى رواية العاصفة التى كتبها برنشتين ولكن ادارة فرقة رمسيس شاءت أن تغير اسمها وانتحلت لذلك عدداً هو أن العقاب . . ينزل بكل أبطال القصة جزاء ما اقترفوه من ذنوب ونسيت إدارة الفرقة أو تعمدت اغفال السبب الحقيقى لهذه التسمية ماهو العقاب .. الذى أنزله بطل التمثيل فى عالم الشرق بثلاثة من أبطال النقد فى عالم الشرق! ناقد البلاغ وحندس وعبد المجيد حلمى! وقد قال الاخيران كلمتهما فى الموضوع أما فيما يختص بناقد البلاغ فما أظنه إلا آسفا — لاعلى ماسيتكبده من الخسائر الباهظة فى مشاهدة روايات رمسيس — ولكنه على هذا المظهر الوضيع الذى ظهر فيه النابغة يوسف وهبى والذى لم يتعلم من أستاذه كيانتونى — فيما تعلم — احترام النقد والنقاد، وان كنت أفهم سبب حقده على ناقد البلاغ الذى أقام الاعاصير والزوابع على صحرائه فذرى رمالها فى الهواء !

وانها لحرب شعواء يشهرها يوسف وهبى على النقاد . رماهم بـ (الصحراء ؟) فعادوا منها سالمين ولم يضلوا فى قفارها ورمالها فوصمهم بـ (الرعاع ؟!) فرفعو الرأس عاليا ولم يخضعوا لـ (الجبار ؟!) ولم يقفوا له (تحت العلم ؟!) يصفقون ويهتفون فيمن يصفق ويهتف بل آثروا أن يركعوا بين يدى العذراء الطاهرة (نتردام دى باري!) يسألونها أن تلهمه الصواب وترده الى الطريق المستقيم على أن يسجدوا بين يديه أمام (كرسى الاعتراف!) نادمين تائبين فأطلق عليهم (الوحوش !) تفرى عظامهم وتنهش أجسادهم . ولما رآهم والحمد لله لايزالون يتمتعون بالصحة والعافية أنزل بهم (العقاب !) وبذلك أظهر (الحقد !) الكمين فى نفسه .

وإنه ليضع بين يدى النقاد اسطع برهان على أن (الشرق والغرب !) لا يمكن أن يجتمعا وأن لكل بيئة آدابها وأخلاقها وأن مايتمتع به النقاد فى الغرب لايجدون بعضه فى الشرق وهكذا لم يتدرب يوسف وهبى على يدى (استاذ اللطافة) فيغير من طباعه وأخلاقه .

وأنه لحر يفعل مايشاء ويهب تذاكره المجانية لمن يشاء ويحرم منها من يشاء ولكنه بعد ذلك ضعيف عاجز وان النقد ولله الحمد قوي جائر لاتهمه هذه السفاسف وتلك الألاعيب وماجزاء الاعمال إلا الاعمال .

أحد أبطال النقد فى عالم الشرق محمد على حماد ناقد البلاغ الفنى

مجلة المسرح

العدد الآتى

نظرا لانحراف صحة المحرر فى هذا الاسبوع صدر العدد بهذا الشكل منعاً للتأخير. وسيصدر العدد التالى فى ٤٠ صحيفة وفيه أكثر من خمسين صورة (٥٠) . ويتولى تحريره الاساتذة والدكاترة احمد عبد الرحمن قراعه : الاحنف. سعيد عبده اسعد لطفى احمد علام محمد محمد. وغيرهم من كبار الكتاب حتى يتم شفاء المحرر . فنعتذر للقراء عن « سخافة » هذا العدد .

نقابة الممثلين

ماذا يجرى حولها؟

تصريح خطير للنقيب

عرف القراء من سرد الحوادث السابقة أن الممثلين اجتمعوا وشرعوا فى تأليف نقابتهم ، وفعلا انتخبوا لهم نقيباً هو عمر بك سرى .

ولكن يظهر أن الفكرة الاساسيه لانشاء النقابة لم تكن متجهة نحو الصالح العام ، وانما كانت تختفى حولها الأغراض والمآرب .

منشأ الفكرة رؤوس رمسيس وصحافتها الناطقة باسمها .

ومدبرو الحركة هم مديرو رمسيس . من الاستاذ اسماعيل ، الى يوسف ، إلى احمد عسكر وليسأل القارئ نفسه : «هل من مصلحة رمسيس أن تقوم فى البلد هيئة رسمية للممثلين . !؟

الجواب طبعا لا ..

ولا مجال للشرح والاسهاب هنا ، وانما نكتفى بايضاح بسيط ، هو أن رمسيس من مصلحته أن يكون الممثلون مشتتين لا تجمعهم رابطة ، ولا توحدهم نقابة ليبقى دائم السيطرة عليهم والاستبداد بهم .

هذا هو كل ما فى الأمر .

ولكن الفكرة متجهة إلى انشاء النقابة إذن يجب اما أن تكون رئاسة النقابة محصورة فيهم ليتصرفوا بها كما يريدون ، وأما أن تفشل الحركة وتنتهي .

فى أول الأمر أرادوا أن ينتخبوا النقيب بالمراسلات ، أي أن كل ممثل يرسل خطاباً لادارة رمسيس ! يقول أنه انتخب فلانا رئيسا للنقابة

وتم الانتخاب الاول على هذه الصورة السخيفة واذا النقيب هو الاستاذ اسماعيل وهبى ولا غرابة فى ذلك طبعاً !

ولكن الممثلين تذمروا والصحف تحركت وتوثبت للثورة ؛ وشعر الاستاذ اسماعيل بحروجة الموقف ، فقرر استدعاء الممثلين لاجتماع يعقد في صالة بديعة مصابنى لانتخاب النقيب ، وكان زعماء الحركة على ثقة من قوة نفوذهم . ومن فوزهم في الانتخاب بناء على الاحتياطات والأجراءات التى اتخذت ..

كان فى مقدمة المرشحين للرئاسة عمر بك سرى . الذى يثق فيه الممثلون ثقة لا حد لها . والذى يأملون على يديه خيراً ونجاحا .

وأرسلت الدعوة الى كل الممثلين كتابة ، بخطابات رسمية إلا عمر بك سرى .

فى ظهر يوم الاجتماع خاطبوه بالتليفون فلم يكن موجوداً بالمنزل ، فلما عاد قيل له ان بعض الناس طلبوه تليفونيا لأمر هام

كان الرجل مدعوا لتناول الغداء فى مصر الجديدة ، فترك نمرة تلفون المحل الذي سيتغدى فيه لمن شاء مخاطبته

وقبل ميعاد الاجتماع بساعتين تقريبا نودى عليه فى التلفون وأخبر بأن اجتماع الممثلين سيعقد بعد ساعة لانتخاب الرئيس وكان الذى يحدثه هو الزميل على افندى الشيخ صاحب مجلة الممثل

اعتذر إذن عمر بك سرى ، وكان اعتذاره طبيعيا ، لأن الدعوه لم تصل اليه رسميا ، ثم هى مخاطبة شفوية فى التلفون ، وفى يوم الاجتماع وقبله بساعة أو ساعتين وهو فى دعوة رسمية عند بعض أصحابه ولم يعمل حسابا للاجتماع من قبل فلديه مواعيد وأشغال هامة لا يستطيع تركها

على هذا ـ وبناء على تلك الحركة المدبرة ـ لم يحضر الرجل الاجتماع ، وعقد بدونه واجمع الممثلين على انتخابه نقيباً لهم ، ووقف السيد عسكر يشنع على هذا الانتخاب لأن الرجل لم يحضر ولأنه احتقر الممثلين فلم يجب دعوتهم .. وأين هى الدعوة ؟

كان هذا أول أسباب الفشل ، ودائما احمد عسكر عبارة عن «سوسة» تعمل فى هدوء !

إذن تم الانتخاب يوم ١٥ ديسمبر ، ولكن اللجنه لم تبلغه للنقيب إلا بخطاب مسجل أرسل اليه يوم ٢٩ ديسمبر أي بعد أسبوعين من الانتخاب فلماذا !؟

بعد ذلك سكت أصحاب رمسيس وانصاره وصحافته ، ولكن فى الاسبوع الماضى خرجوا عن صمتهم وجعلوا يطعنون فى انتخاب النقيب بأنه ليس انتخابا قانونيا !!

ولماذا !؟ لأنه لم يحضر الاجتماع ، ولأن اسماعيل وهبى يجب أن يكون النقيب

لم يعبأ عمر بك سرى بكل ذلك بل حمل همه المصلحة العامة ، فأرسل يدعو اللجنة التحضيرية للانعقاد بداره يوم السبت أول يناير وأرسل دعوته باسم الاستاذ اسماعيل وهبى !

رفض اسماعيل الحضور .. لماذا ؟

لأن يوم السبت هو أول رأس السنة ولا يستطيع أن يحضر فيه اجتماعا .

لم يبال عمر بك بكل هذا ، بل أرسل الدعوة لاعضاء اللجنة كل على حدة يدعوهم الى الاجتماع بتياترو ماجستيك يوم الاربعاء ٥ يناير سنة ٩٢٧ للبحث فى أمور النقابة . واحتج اسماعيل بأنه

(البقية على الصحيفة ٢٥)

مذكرات
السيدة فاطمة سرى
عن حادثة زواجها وخصومتها
مع محمد بك شعراوى

— ٤ —

بدأنا بعد ذلك حياة كلها مقابلات ورياضة فى مختلف أماكن النزهة، ونزهات طويلة فى السيارة، ولست أدرى كيف أحدث عن نوع تأثير هذه المعاشرة البريئة فى نفسى، فقد كنت أنسى بجانب ذلك الشاب كل شىء فى الحياة ولا أعود أشعر إلا بحنان غريب نحوه، فتمر الساعات تلو بعضها ونحن لانحس مرور الزمن بل كنت أتألم حقيقة عندما يحين الوقت الذى ننفصل فيه ليطلب كل منا الراحة فى النوم

لايمكن أيضاً أن تعرف المرأة شيئاً من ملاذ الحياة أشهى لنفسها من حب ينشأ عفيفا ويدوم كذلك، وقد كان الحب إلى تلك اللحظة بريئاً من كل ما يلوثه. لم أكن أحب شباب محمد، ولا ثروته، ولا اسمه، بل لم أكن أفكر حتى فى مركز عائلته، إنما كنت أحب محمداً وحده مجرداً من كل شىء

كنت أتمنى ان يكون وحيداً فقيراً بدون إسم وبدون عائلة ليكون لي وحدى، فأنزل الى مستواه واقدم له روحى ثمنا لهواه

كنت أرى ثروته واسم عائلته من المنغصات التى تهدد هذا الحب بالزوال يوما ما، لهذا كان صدري يضيق ويتولاه الانقباض كلما فكرت فى تلك المنغصات فأتخيل كل الفروض التى تفرضها الناس وتتوهمها سببا العلاقة الغرامية التى نشأت بينى وبينه، فيتولانى الفزع ثم أنكمش بجانبه مد الأبتهاج

كثيراً مافكرت فى هذه المنغصات فكان ذلك التفكير من البواعث التى حملتنى على عدم الاسترسال في غمرة الحب المداهم. ولكن قوة الحب الغشوم كانت فى بعض الاحيان أقوي من كل شىء حتى من المزعجات والمنغصات فكانت تعدو على عينى فتعميهما عن الخلق، وعلى عقلي فتبدده تبديد الريح الضباب، وعلى قلبي فتفتح مصراعيه للهوى المقتحم، فأنتحل الاعذار للاستسلام للظروف والأقدار

في لحظة من لحظات هذا الضعف استسلمت للحب فنال مني محمد القبلة الاولى فى سيارته

لم تكن هذه القبلة الاولى على صفحة خدى، ولكنها كانت الاولى التى سلبتني كل إرادتى فاسترخى جسمي، فقدت صوابى فى دوار لذيذ، وبينما كانت السيارة منطلقة بنا على الارض كنت أتوهم فى ذلك الحلم المبهج أني فى غير عالم الاحياء سابحة فى الفضاء إلى نعيم غير الذى عرفته على الارض..

لايحق للمرأة أبداً مهما كانت الظروف ومهما كان ولعها بمن تحب أن تسلم لحبيبها فؤادها كما أخطأت أنا وفعلت، فالظروف تتبدل وقلب الحبيب يتحول فلا يبقى من الحب غير ذكراه ولا فى قلب التى استسلمت غير غصص الحسرة والندم وغير وقر العذاب والألم

ماهو وقع القبلة على الخد أو الفم؟!

صوت يصدر من الفم عند حركة تماسه بالخد. كما يحدث هذا الصوت نفسه عاليا أو ضعيفاً عند تقبيل الانسان صورة أو خطابا أو تمثالا. اذن ليست اللذة فى انطباع الفم على وجه المحبوب إنما فى إدراك الشوق الحار الذى حداه للدلالة عليه بالقبلة. إنما القبلة هي المعني المراد منها: شوق كالجحيم لايمكن إطفاؤه إلا بامتزاج الروحين وتماس البدنين. وهكذا كنت أفهم معني قبلات محمد، وهكذا كنت أقبله لأبادله الشعور والشوق ومعني الأئتلاف الروحي.

بعد كل هذا الهناء (السابح)، وبعد كل ذلك الشوق الحار، بعد كل هذا الغرام الثائر تناولنا لأول مرة العشاء معاً منفردين فى الجارسونيير.

* * *

لم يكن صاحبى محاذراً، ولم يكن حريصاً على كتم سر حبنا المتبادل، ففشا الأمر حتى بلغ بعض أصحاب الصحف فنشرت عنه جريدة الصباح كلمات، استخف بها محمد. أما أنا فكان رأيي أنها أول المعاول التى تهدم صرح ذلك الحب الرسخ.

وعاد زوجي الأول من أوربا في ذلك الظرف، وبلغ إليه طبعاً نبأ ذلك الهوى الجديد الذى فشا أمره، فلم يشأ أن يترك لى ولدى منه فأخذهما الى القاهرة، فصلهما عنى فصلا فيه معني قسوة الرجل على المرأة.

وبلغت محمد هذه الحادثة فثار غضبه وأشفق علي قلب الوالدة التى تحرم من أولادها قهراً عنها وصرح لى بأن احتمال هذا الألم بسببه فيه شىء من التضحية فى سبيل الحب يقدره الحبيب إذا كان له رجولة ومروءة وشعور حساس

كنت أتوهم صاحبى طيب القلب، حسن النية، صادق الحب، لايستطيع أن يكون خبيثاً وليس فى مقدوره أن يمتلك فؤادى بمخادعة، وربما صح حسن ظني به لولا بعض المؤثرات

الخارجية عليه .

كان حوله لف من الناس ، عرفوا طبعا مقدار ما نتبادله من الحب النزيه ، ورأوا أن من مصلحتهم بصفتهم حاشية ذات مطامع أن بقاء محمد علي حب واحد طاهر بعيد عن سفه الوارثين لا يمنيهم بملذات التنقل بين الغانيات والانفاق على مثال ذوى النزق ، لهذا تأففوا من وجود ذلك الحب المفرد البريء من كل أمل أو غاية أو نفقة ، فانحطوا على آذان محمد ليبعدوه عن التى اختارها لهواه واستلبها فؤادها بإخلاصه وشدة ولعه

بدأ دور تأثير العذال فى شاب لم يجرب بعد الناس ، ولم يعرف مكر الذين ينضمون حول ذوي الثروة ، فانصاع لهم وانقلب علىّ

فيا لله من هول تلك الساعة التى قابلنى فيها محمد وهو تحت تأثير ما دسوه فى أذنه من أنواع الوشاية !

صارحنى بأنه يعتقد أننى أحبه طمعاً فيه ، فلم أشأ التبرأ أمامه من هذه التهمة ، لانه انقلب فى نظرى صبيا أحمق لا يستحق كلمة واحدة لاثبات خطئه وبراءتى

كانت الصدمة فجائية وشديدة ، ولكنها ردّت إلىّ كبريائي وعزة نفسى بدلا من ان تلقيني صريعة .

لقد خسرت حبى وفؤادى ، وحرمت من لذة البقاء مع ولدي ، فماذا سأخسر بعد هذا الانقلاب ؟ محمدا طبعاً !!

فما هى قيمة محمد فى نظرى بعد هذا الاتهام ؟

لقد كنت أحبه حباً منزها عن كل غاية لاعتقادي فيه الطيبة وصدق الحب والنزاهة ، فلما ظهر بمظهر ذوى السخف رأيت أن أخسره هو لا أخرلأضع حداً للأعمال الصبيانية التى بدأ بها دور المنغصات .

أظهرت له استعدادي لقطع العلاقة التى كان هو السبب الرئيسى فى وجودها ، فكتب لى شيكا ثمنا لأوقات الهناء الطاهر التى قضيناها معا ؛ ولم أدرك مقدار المبلغ الذى قدره ثمنا لتلك الأوقات الهنيئة .

فكان في عمله الاخير قاسيا ظاهر الطفولة ، استخف بى الى أبعد درجات الاستخفاف ، ظن أننى المرأة التى تبيع فؤادها بالمال ، وأوقات الهناء بالشيكات ، عمي عن قلبى المشتعل وفؤادي المعذب ، ضل عن حبى الخالص الصادق المنزه ، وكيف يستطيع غر مثله معرفة نوع حب المرأة اذا أخلصت فى الحب وهو لا يزال فى أول فجر العمر ، وعلى أول مرقى من مراقى المحبين ؟

تناولت منه الشيك وعيناي يبللهما الدمع ، ونار الغضب تبخره قبل أن يظهر من بين الجفنين و يبدو ليري بالعينين . تناولت بيد ترتجف من الحنق ثمن قبلاتي وعواطفى ، وحنانى ، وأشواقى الحارة .

يالله ! هل فى العالم كله مايكفى لثمن قبلة واحدة صادقة من امرأة ؟

لقد كان ذلك النزق الارعن يصارحنى أنني سلعة والشيك فى يدى دليل على المنزل الذى أنزلنى اياه ذلك الأعمي الذى لم يحسن وزن عواطفى واخلاصى ، فبدأت أمزق الشيك في سكون وهدوء ، وأطرح تحت قدمى قطع الورق واحدة بعد الاخرى ثم أشرت بيدى الى الباب اطرد ذلك المنكوب فى عقله :

لا ... لا ... لا ... لايمكن ان ابيع قبلة واحدة صادقة بكل ثروة محمد ، بل لايمكن أن أبقى على حب شاب غبى توهم أنه يستطيع شراء قلب المرأة بالذهب ، فيبقيه تحت رحمته ماشاء ثم يقصيه عنه متى أراد !

من هى المرأة التى تقبل ان تكون كذلك ؟ أنا ! هل نسى الارعن المتهوس أننى كنت الي تلك اللحظة أضحي عملى وايرادى ووقتى وقلبى وروحى بدون ثمن وبدون مطمع ، وبدون أمل ؟

إن من يعمى الى ذلك الحد لاخير فيه ولاخير فى امرأة تستبقيه !

عجيب أمر الرجل ! تضحى له المرأة نفسها وتنطرح عند مواطىء نعليه ، فيقصيها عنه برفصة من تلك النعل ، وتستخف به وتقسو عليه صيانة لكبريائها فيتحول من الاستخفاف إلي العقل ثم إلى التذلل والتوسل !!

رأي الغني المغرور صدقته تمزق ثم تداس بالنعل ، ورأى المرأة التى أسلمته حياتها تطرده فى صمت وسكون ، فبكى .

أدرك فى تلك اللحظة فقط أنه أخطأ وأنه أساء إلى التى لم توله غير الاحسان ،

أدرك أن المرأة التى احتال على فؤادها حتى استلبه ، ضحت عملها ورزقها ، ونعمة البقاء مع فلذة كبدها ، وكبرياءها وشهرتها لتكون طوع إشارته ورهن إرادته ، يلازمها فى السيارة أو فى المتنزهات ودور الملاهى ، فتشتغل به وحده عن كل شيء عداه .

أدرك أنها ضحت له ولم تقبل منه تضحية أدرك أن الحب وحده هو الذى يتحكم فيها ويملك عنانها و يهيمن على إرادتها فيمكن منها من أحبته فى طهر وبراءة .

بكى الشاب بكاء المخطىء المعترف بخطئه ، ولكن الصدمة التى صدمت فؤادى ونالت من عزة نفسى كانت شديدة لم تنبه فؤادى للرحمة ، ولم توقظ فيه الشفقة ، فانصرف محمد وأنا لا أزال فى ثورة غضب المرأة المطعونة في قلبها .

وجاء لزيارتى في المساء موظف كبير فى دائرة محمد ؛ فصرحت له بعزمي على قطع هذه العلاقة المزعجة ؛ وجاء محمد بعد ذلك لمتابعة حياتنا الغرامية الاولى فرفضت مقابلته ، فأحس مني القسوة ، وتألم ، ولازم الفراش يومين

وبهذا انتهت المرحلة الاولى من هذه الحياة التى لم تكن مستقرة بعد ... حياة الحب الذى تداهمه الحوادث والمنغصات فتكاد تقضى عليه !!

العودة للقاهرة

ثارت فى نفسي ثائرة الغضب من دس الدساسين ومن حماقة ذاك المحبوب الارعن الذى عمى عن نصيحتى وعن عواطفى وحنانى وصدق الوشاية . والمرء فى ثورة الغضب يضحي أنفس النفائس ليتخلص من الموقف الذى أثار غضبه ، وهكذا أردت أن أتخلص بصورة نهائية من محمد فأضع حداً للصبيانيات المزعجة التى بدأت بالاتهام السخيف .

ولم أشأ التردد أو الانتظار حتى تهدأ ثورة الغضب التى تمكننى من الاندفاع لقطع العلاقة الودية نهائياً ، فسافرت مبكرة جداً إلى القاهرة على أول قطار قام من الاسكندرية مع هلال صديقنا

لم تطل غيبة محمد فى الاسكندرية فأسرع بالعودة وقابلنى فى القاهرة فى منزلى . اعتذر ، واعترف بخطئه فى سوء الظن بالحب الذى يعبث بفؤادى ، ثم ألح عليّ فى قبول الحل الوحيد الذى يقطع ألسنة الوشاة والدساسين ، ويضع حداً للتردد والشك وهو : الزواج

كان من الواجب أن أفكر كثيرا فى قبول هذه المعاشرة الشرعية ، ففحصت الأمر من كل وجوهه فرأيت :

أولا — ان العاطفة التى تدفع محمدا لطلب يدى حب واضح

ثانيا — أنى أبادله هذه العاطفة بل ربما كنت أصدق منه حبا وأعظم اندفاعا

ثالثا — محمد يظهر الحنان والعطف على ولدي بصورة تدل على الطيبة ، فكانت هذه العواطف ارقيقة الباعث الأقوى فى انعطافي اليه انعطافا أصبح حباً راسخاً

رابعاً — سأفقد شهرتى فى عالم المسارح وموارد كسبى كلها ؛ فأصير زوجة حبيسة البيت ولكننى اضحى الشهرة والمال والربح الوافر فى مقابل الهناء الصحيح فى مهد غرام يحفظ كرامتى ويضمن لى راحة البال والطمأنينه

خامساً — أننى خلقت لأكون زوجة وربة بيت لامغنية منطلقة ، وقد كنت على الدوام زوجة شرعية لها كرامة

سادساً — ولع محمد بى ومركزى باعتبارى زوجة شرعية له يعوضاننى من كل ما أضحيه فى سبيل الاقتران به ، هناء وغبطة وحباً صحيحاً شرعياً

هكذا فكرت فوزنت كل الظروف ، وكانت النتيجة أننى كنت مترددة لسبب واحد : هو خوفى من عدم دوام هذا الحب وأدرك محمد مافى نفسي ، فألح فى بكاء ، وتوسل حتى أثار فى نفسى عاطفة الشفقة فقبلت ، فاستدعي فى الحال موظفاً كبيراً فى دائرته وصديقاً له وتمم عقد الزواج أمام شهود

اعترضت على صحة هذا العقد فأقنعني هو ورفيقاه بأنه عقد صحيح شرعى ، وهو كل مايستطيع عمله الآن لعجزه عن عمل العقد الرسمى العلنى خوفا من الضجة المزعجة التى يحدثها إعلان أمر زواجنا للناس .

قبلت الزواج ، واقتنعت بصحة العقد ، فعاشرت محمدا من تاريخ العقد وهو أول سبتمبر سنة ١٩٢٤ معاشرة الزوج زوجها . وقد دفع لى مهراً قدره ٥٠٠ جنيه ، ثم قرطاً من الماس

سافرنا الى الاسكندرية فأقمنا بها شهراً ، كلانا فى مقره ، إنما تجمعنا السيارة والرياضة . فلما عدنا الي القاهرة وجدت محمداً استأجر بدون علمي مسكنا لنا بشارع دوبريه بالتوفيقية بعمارة برفس . ففى هذا البيت بدأ شهر العسل

قضينا الليلة الاولى فى حديث كله وجد ، وفى شوق لم تبرد ناره القبل ، فأشرقت علينا شمس النهار قبل أن يغمض النوم العيون ، فخرجنا الى الطريق ، وفتح محمد اسطبله وأخرج سيارته فركبنا الى ميناهوس فتناولنا هناك الفطور

تمر الحوادث فلا يبقي فى الذاكرة غير ذكرها ، وتمضى الاحلام اللذيذة فلا تترك فى ذهن المرء غير خيالاتها ، وتلك الليلة حادثة مرت كـكل الحوادث ، حلم لذيذ انقضى بانقضاء الليلة ، فهل أثرها فى نفسى كأثر كل حادثة مررت بها ؟ وهل صورتها فى ذهنى كصورة خيالات الاحلام ؟

كنت في تلك الليلة زوجة شرعيـة لمحمد شعراوى ، وكنا فى خلوة لا يعكرها وجود خادم أو رقيب ، وكان بجانبى فتى أسلمت له قلبي وفتحت له مصراعى فؤادى . وكان الحب عاصفة تثور بين الجوانح أحاول اتقاءها فى كنفه ، فأرتمي بين ذراعيه فتنقلب ثورة العواطف استرخاء هو غيبوبة الموت

فاذا اندلع لهيب الشوق اندلاعا حاولنـا إطفاءه بالقبلات ، فكنت أشعر بروحى تنسل من بدنى فى حرارة القبلة فأرتمي خائرة القوة واهنة الحيل ، لأثور ثانياً ثورة التى تعلم أن الهناء قصير الاجل ، أو يتنبه هو تنبه الذى يحاول إزكاء النار ليحترق .

أيتها المرأة احذري أن تسلمى عنان قلبك لاصدق المحبين قسما وابرهم وعداً ؛ فاذا فعلت فى ثورة الحب أو تحت تأثير الهوى فى فؤادك فقد جنيت على نفسك أفظع الجنايات . . . !

لا يمكن أن يدوم الحب ، ويستحيل أن يفى الحبيب بوعده ، أو يحفظ ايمانه مادام انساناً بشريا يتقلب بتقلب الظروف ويعيش تحت ضغط المؤثرات لا يمكن أن تصادف المرأة رجلا يمتلىء قلبه بحب كالذى امتلأ به قلب محمد . ويتعذر أن يكون هذا الشاب خبيثاً إلى الحد الذى يخدع به المرأة بمظـاهر حب كاذب له كل قوي الحب الصحيح الصادق . ويستحيل أن تبلغ حرارة

فاطمة سرى

« يتبع »

صــــور مظلمة ...

— ١ —

لماذا ؟!

سأشرح لقرائى هنا حادثة غريبة وقفت صدفة على تفاصيلها

وأعترف قبـل كل شيء انني حرت فى تعليلها وفك رموزها ، . . هى سر من الاسرار التى لم يطلع عليهـا الا القليلون جداً من كبار البلد وأعيانها

اذن على القاريء ان يأخذ هذه الواقعة كما هى ، وله أن يبحث عن غوامضها عله يهتدى .

ولا تنس ان أبطال القصة كلهم من كبار القوم .

وظروف اطلاعى على القصة غريبة جداً

كنت اتناول الشاي فى صدفة ميناهوس فى عصر أحد الايام ، وكان الى جانبى اثنان من اصحاب السعادة الباشوات المعروفين فى مصر

أما انا فقد فتحت مجلة افرنجية اتلهي بقراءة مافيها واستعرض صورها .

وكانا يتكلمان بصوت منخفض لكني أصغيت فسمعت ما ألخصه للقراء فيما يلى :

الدكتور « ح . ع » من الأطباء المعروفين فى مصر ، له من زوجته اربعة اطفال

ولا تنس أن زوجته ابنة اخت (ا . ص) باشا الرجل الداهية المعروف ..

ولكنه بدأ فى الايام الاخيرة يتعرف الي السيدة (ز : هانم) وهي ابنة (ا . ى) باشاذو المكانة الممتازة فى مصر .. وهى متزوجة ولها ثلاثة أطفال من زوجها .

نشأت اذن عـلاقة بين الدكتور وبين (ز . هانم) ، وما زالت تشتدحتى أصبحت غراما يزيده الجنون ناراً واشتداداً .

ووقف زوج السيدة (ز . هانم) على سر المسألة ، فسخط وثار وفى أيام معدودة طلقهـا فعادت الى أهلها ، تاركة لزوجها اطفالها الثلاثة .

وبجانب هذا الطلاق ، وقعت حادثة طلاق اخرى . هى التى فضحت المسألة عنـد الوسط الذى يعيش فيه هؤلاء القوم .

اذن طلق الدكتور (ح . ع) زوجته نازعا منها اطفاله الاربعة .

وليس هذا هو وجه الغرابة ، فى كل يوم تقع حوادث الطـلاق بالعشرات ... وها هى المحاكم الشرعية حافلة بها مليئة بامثالها .

انما مثار الفضيحة ان (ز . هانم) قبل ان تنى عـدة المطلقة عقد زواجهـا على الدكتور (ح . ع) السابق الذكر . . !!

اذن كان هناك شبه اتفاق ؟!

واذن كان من المقرر ان تطلق (ز . هانم) زوجها ، ويطلق الدكتور زوجته . . .

ثم ان النتيجة الحتمية لهذين الطلاقين ان يتزوج العاشقان ؟ !

هذه هى خلاصة الحـديث الذى دار بين صاحبى السعادة فى ميناهوس .

ويظهر ان مهنة الصحافة غالبـة ، ولـكني عديم الاحتراس .. فلما وصلا الى هـذا الحد كنت انا مصغياً اليهما بانتباه لاحظاه فقطعا الحديث ، فجعلت انظر اليهما نظرات غريبة فقاما من فورهما ، وجعلا ينظران الى باحتراس .

ولما مرا أمامي ، التفتا الي وقال احـدهما « بونسوار يابيه ... »

سبحان الله ... لست بيك .. ولا افندى حتى ... !!

ولـكني وقفت نصف وقفة احتراما للرجل العظيم وقلت : « بونسوار يا باشا ... » !!

* * *

ولى تعليق واحد على هذه القصة .

يظهر ان كثيرين من الأطباء لا يحافظون على واجباتهم . ولا يحترمون المهنة الشريفة التي تدخلهم بيوت الناس . وتطلعهم على أسرارهم .

والا فلماذا نجد ان معظم الفضائح التى تقع من هذا القبيل ، يكون أبطالها من الاطباء ... والاطباء المعروفين فى البلد . . . ؟!

هذا خطر يجب تلافيه قبل أن يستفحل ، والا ساءت سمعة الاطباء وحاذر الناس ادخالهم الى منازلهم .. فساءت حالهم ، وساءت حال المرضى ايضا ...!!

— ٢ —

ابنة العمدة

عرف القراء حادث الطبيب الذي وجده زوج مع زوجه مختبئاً تحت السرير بجهة السيدة زينب .

وقد تناول الـكثير من الصحف اليومية والاسبوعية البحث فى هذا الحادث الغريب المفزع .

ولـكننا ونحن أميل الى الجديد توصلنا الى معلومات جديدة هامة في الموضوع .

تلك المعلومات هي أن الزوج المجنى عليه الذى يشغل منصباً كبيراً والذى أهين فى شرفه بجناية زوجه وطبيبها بعد ان رفعت الزوجة بمساعدة ذويها قضية شرعيـة على اعتبار أن زوجها طلقها وطردها من منزله يوم ٤ سبتمبر وقدم بلاغه فى

اليوم الثامن منه فيكون البلاغ لاغ وتكون الزوجة وطبيبها لايسرى عليهما حكم القضاء العادل .

فكرة شيطانية ولعبه بهلوانية لاتخطر على بال الرجل سليم القلب حر الضمير .

ولكن كم كان فطناً ذلك الزوج الذى استأنف الحكم وأقام محامياً شرعياً هو الشيخ (ع . ا . شرف) الذى طلب من النيابة صورة من محضر التحقيق و بالاخص بأقوال ابنة الزوجة البالغة من العمر ١٤ سنة .

مناسبة

ولتلك المناسبة نذكر بعض الحوادث الغريبة ليقف القارىء على السبب الحقيقى فى اكتشاف سر الفضيحه وما كان يحدث فى الخفاء قبل رفع الستار و بعده .

فى البلد

كانت عيادة الدكتور (م . س) تقع بجوار منزل عائلة الزوجة باحدى بلاد مديرية الدقهلية . وكان الدكتور السالف الذكر يتردد على منزل العائلة وكثيرا ما تناول طعام الغداء مع أفرادها . .

و كانت الزوجة كثيراما تتوجه لزيارة عائلتها ومن هناك حصلت العلاقات وتبودلت الزيارات ورنت الكاسات والطاسات الى آخر ماوراء ذلك من فضائح .

الساعة ٩

ولما كانت وظيفه الزوج تضطره بحكم عمله الى التغيب كثيرا عن المنزل فكانت الزوجة « المخلفه » ترتدى أحسن مالديها من الفساتين وتخف الى عيادة الدكتور فى الساعة التاسعة مساء تاركة أولادها الصغار ومن بينهم غلام عمره عامان

يبكى

و بعد خروجها كان طفلها الصغير يسترسل فى البكاء ، و يفحم نفسه وطالما لاطفته والدتها (سنه) ولكنه كان يواصل بكاءه ٥ ساعات :

وفى تلك الحالة كانت الوالدة المحترمة ترسل الخادمة الى عيادة الدكتور لتخبر الزوجة ابنتها بشدة بكاء الطفل واحمرار عينيه وانه كاد يختنق من شدة ذلك البكاء .

الزوجة نائمة

فكانت الخادمة تذهب الى العيادة فيقابلها التمورجي وعند ماتطلب منه أن يقابلها بسيدتها كان يقول لها : «أنا لايمكنى أن أنادى سيدتك الآن لان النور اطفأ والست والدكتور نايمين»

وعندذلك تعود الخادمة الى سيدتها الكبيرة وتبلغها آخر الانباء الصادرة من عيادة الدكتور

و بعدين ؟

و بعد ذلك تصادف حضور الزوج فوجد زوجه واقفة «على الكشف» امام ذلك الدكتور فى منزل العائلة أثناء قيامه بفحص مريض من عائلتها . فعنفها وفي اليوم الثانى أحضرها الي مصر وأسكنها بحي السيدة زينب وكانت الليلة التى يقضيها الزوج فى خدمته ترسل الزوجة تلغرافاً الى طبيبها فيحضر و يقضى طول ليلته فى منزل الزوج على مرأى من الخادمة واولادها ذكوراً واناثاً .

وأخيراً انكشف السر وظهرت الجريمة وأبلغ الزوج الحادثة الى النيابة فتولت التحقيق

فى النيابة

كان والد الزوجه جالساً مع الحكيم فى حجرة الكتبة جنباً لجنب وبجوارهما ابن عمها وزوج أختها - المتوفاة حديثاً - يتبادلون السجاير و يضحكون و يتغامزون وكان الزوج المبلغ جالساً لوحده ينظر اليهم نظرات ذات معنى خالية من الحقد بريئة خالصة ولكنها نظرة أسد مفترس أو ذى فى شرفه يحترم القضاء والقضاء عادل .

الزوجة فى السيارة

ومن أغرب ما رؤى من المناظر المفجعة المؤلمة والتى تدل على مقدار عقلية راسمها أن الزوجة كانت بعد انهاء التحقيق تركب فى سيارة الحكيم أمام زوجها وأمام والدها العمدة وهي تنظر الى زوجها مبتسمة ابتسامة السخرية وكأنها تلقى على زوجها درساً فى الاخلاق وتردد قول نساء الحارات « اهرى يا مهرى .... شطه وفلفل .. وعلى عينك يا تاجر » .

عظة من فم طفلة

كل هذا لا يعد شيئاً يذكر فى جانب الشهادة التى شهدتها الفتاة على والدتها فكانت عظة بالغة من فم طفلة صغيرة ساذجة .

تلك العظة هى قول الفتاة لوالدها عندما حملها قائلاً : لماذا لم تخبرينى يا ابنتى بما كان يحدث عند غيبتى من أعمال والدتك مع الدكتور ووجوده بمنزلي واختبائه تحت السرير وأنا ابحث عنه ؟ ..

ماذا قالته الفتاة : قالت .. « أقول لك يا بابا علشان تموته و بعدين يشنقوك » !!! ...

حكمة بالغة وكأن الفتاة كانت تخشى هول تلك الساعة ساعة تقابل الزوج بعشيق زوجه فيطلق عليه رصاص مسدسه ليدفع عن شرفه وشرف اسرته .

وكانت تخشى — وهي طفلة صغيرة — أن يتداخل البوليس فيقبض على والدها رهن التحقيق فاما البراءة واما العقاب .

تطور

وسوف تتطور تلك القضية تطوراً منتظراً ونحن نجمع الآن معلومات جديدة أخرى ننشرها في العدد القادم .

جوده سنكلر

على الهامش

موسم الزواج

يظهر ان هذا الموسم هو موسم الزواج

فقد تزوج الشيخ حامد مرسى . وتزوج حسين المليجى من السيدة اديل . وخطبت أمينة رزق وتم العقد :

وتزوج منذ اسبوعين فؤاد افندى فهيم ومن قبله عبد الحليم افندى القلعاوى :

وخطب فؤاد افندي شفيق :

وتزوج محمد افندى ابراهيم .

وتقدم خطيب يطلب يد السيدة فردوس حسن ولا أدرى ماذا سيتم .

وجاءنا من سوريا أن السيدة مرجريت نجار تزوجت هناك :

وان أمينة محمد خطبها أحد طلبة كلية بيروت فأرسلت تستشير أهلها فى هذا الزواج

وآخر أنباء هذا الزواج أن السيدة فاطمه قدرى ستتزوج .. بل تزوجت فعلا هى الاخرى

يالله . متى تتزوج كل الممثلات . ويتزوج كل الممثلين . فنستريح من هذه المشاغبات التى نستقصيها فى كل يوم . ؟

ولكن لماذا لايتزوج أحد النقاد ؟

زملائى الاعزاء عهدى بكم شجاعا . عهدى بكم لاتحبون التقهقر . هيا أليس فيكم جرىء يقدم على اقتحام هذا الخطر . ؟

أليس منكم من يستطيع رفع رأس النقاد ؟

عزيزة أمير

« السيدة عزيزة أمير . ترجو كل الذين يزدحم بهم منزلها . وتقبل أيدى زوارها الاعزاء أن يكفوا عن مضايقتها وملاحقتها المتصلة . وهى تحبهم جداً وتخلص لهم اذا انقطعوا عن زيارتها فى منزلها .

أما اذا صمموا على اتعابها بزياراتهم المتواصلة فنى هذه الحالة تكون مضطرة الى أن تسلك معهم طريقا لايرضيهم :

أما أصدقاؤها ومن لهم حاجة عندها فيستطيعون زيارتها فى المسرح الذى تشتغل فيه أو مخابرتها تلفونيا . . »

هكذا حدثتنى السيده عزيزه أمير ، وهى حانقة ، ورجتنى أن أنشر ذلك على الجمهور حتى يعرف الجميع ماتريد

والنقاد داخلين فى الحكم ده والا ياستى عزيزه ... ؟!

أحلق شنبي

وللسيدة منيره المهدية ، نوادر غريبة غاية فى الغرابة .

وآخر هذه النوادر أنها تستعد الآن لاخراج رواية كليوباتره .

وقدماء المصريين ، والرومانيين ، كانوا حليقى اللحى والشوارب .

ولكن فرقة السيدة منيره فيها رجال بشوارب ضخمة طويلة .

اذن لابد من « جز » هذه الشوارب .

على ذلك أحضرت حبلا ضخما ، وحلاقا خفيف اليد .

ودار رجالها يمسكون كل ممثل فيديرون وثاقه ، ويحلق الحلاق شاربه فيقوم حليقا نظيفا . !

أما محمد مصطفى الصعيدى فانه هرب ولم يحلق شنبه

ولما سألناه فى ذلك قال : « أحلق شنبى ان كنت اخليهم يحلقوا شنبى » !

والنبى ياستى منيره .. وحياة شبابك وعافيتك تحلقى له شنبه ... !!

ممثلات

انضمت الي فرقة السيدة منيره المهدية ممثلتان هما الآنستان انعام فهمي وسياده فهمي .

والقراء يعرفون انهما كانتا تشتغلان فى مسرح رمسيس .

وكان المسرح يستغلهما تماما ولا يدفع لهما مليما واحداً .

فلما طلبتا مرتبا اعتذر يوسف وهبى عن دفع المرتب

فما كان منهما الا ان انفصلتا وانضمتا الى فرقة السيدة منيره بمرتب معين

ولكن يوسف وهبى يقول انه سيشكوهما لانه أنفق عليهما ستين جنيها حتى علمهما الرقص فلا يمكن أن يتركهما الآن ... !!

الريحانى

اذن عاد الريحاني الى ما تنبأنا له به ..

اتفق نهائيا مع مدام مارسيل على أن يشتغلا الريفيو والفرانكو آراب !

كنت على يقين من ذلك . . ومنذ حل الريحانى فرقته ، حدثنى عن هذه الفكرة ، وقال انه بعد شهر واحد سينفذها .

وعلى ذلك سيبدأ عمله يوم ٢٨ يناير سنة ٢٧ فى هذه المرة أنا واثق من نجاح الريحانى .

وبهذه المناسبة نشرنا صورته على الغلاف لا إسترضاء له ولا استبقاء لمودته ، ولا محافظة على صداقته ... انتهي كل شىء ...

نرجو لك نجاحاً ياسيد نجيب على أن تحافظ على كرامتك بمحافظتك على كرامة الناس . !!

رجال المسرح

بجورنسون

— النرويجى الذى كان يعظ قومه بسير حياته —

على مقربة من باب دار أبيه . فى القرية النرويجية « كفيكن » كنت ترى ولدا على وجهه تلمح العناد يلعب بالثلج وهو يصغى باذنيه الي عبارات الغضب الصادرة اليه من داخل الدار

وكان الدار خشبيا مكونا من طبقتين يصلهما سلم شديد الانحدار . وكانت العبارات تصدر من الطبقة العليا وهى تزداد وتتضخم بعد كل لحظة حتى أصبحت ضوضاء مزعجة . و بعد قليل كان يهوى على السلم بسرعة شديدة رجل ضخم قاصدا الباب .

ولم يكن الولد الصغير ليهتم كثيرا بمثل هذه الضوضاء التى تعود عليها قبل اليوم فلم يعد يعبأ بمناظر الهياج التى أصبحت عادية يراها على الدوام فى تلك الدار . . هو أبوه القسيس . « بيتر بجورنسون » رجل اللكمات الشديدة التى اشتهر بها بين جميع رجاله .

وقبل مجىء « بيتر بجورنسون » الى « كفيكن » كانت المزارع فى حالة يرثى لها على الدوام . يسكنون منازل متفرقة على الجبال . ينهار عليها الثلج فيبيدها عن آخرها ! كانوا أقرب الناس الى الوحشية المؤلمة . ومرت عليهم أوقات لم يعرفوا لهم راع يقودهم نحو الصلاح . وأخيراً أتاح الله لهم واحدا فر يائسا منهم !

وكان « بجورنسون » مزارعا قبل ان يكون من رجال اللاهوت . أخذ على نفسه أن يهذب الاجساد والنفوس ويقود قومه الي طريق الهوى والنور . فنجح فى مهمته .

مرت الاعوام تتلو بعضها وقد علم « بجورنسون » الصغير احترام ذكري والده الجبار . ففى احدي درامانه العظيمة « ماوراء طاقتنا » خلق شخصية رجل يمثل القوة والبساطة ذا أميال دينية شديدة لا يتحمل الشك . ولم يكن هذا الرجل سوي « باستور بجورنسون » ولو أنه رفع كثيرا فى شخصه الروائى بحيث جعله بعيدا عن الخطأ الذي يرتكب كل انسان . واذا استثنينا شئون الدين وجدناه لغزا صعب علينا فهمه حتى على أقرب المقربين اليه . وقد قال عنه ابنه . انه لم يتحقق حب والده حتى ساعة رقدته الاخيرة على فراش الموت .

وانتقلت روح الأب الى الابن المجاهد غير أنه اختلط بشىء من العطف الذى يسير مع العظمة . وكان « بجورنسون » الشاعر والرسول لا يقل حباً لقومه عن أبيه الجبار . وقد عمل كل ما فى وسعه ليوقظ عقولهم نحو أصول دينهم الصحيح واصفا لهم حياتهم ومبينا لهم حقيقة أنفسهم

ولد « بجورنستجرن بجو رنسون » فى الثامن من ديسمبر عام ١٨٣٢ وسط قمم الثلوج الدائمة التى لا يعكر هدوءها الا قطيع من الرنة أو مركبات الجليد . ولما تجاوز « بجورنسون » العام السادس من عمره انتقلت الأسرة الى « نوسيه » بالقرب من « مولويه » . انتقل مرة واحدة الى سماء ثانية ومناظر تختلف عن تلك التى تعود عليها — سماء صافية على الدوام ! وحقول خضراء فأثرت تلك المشاهد الجديدة فى حياة شاعر المستقبل . كان ينعم فى الشمس وضوءها الجميل حتى يصبح مبتهجاً من بدائع صنع الاخلاق فاذا ما غابت الشمس كان يتسلل متسمعاً خلف أحد أبواب الديار قصص أبطال النرويج . أكثر رفقائه كانوا من أبناء المزارعين الذين ولو أنه لم يكن منهم ولكنه أحبهم . ولم يترك صغيرة أو كبيرة الا وكان يجد فى البحث عنها حتى عرفها .. كل ذلك افاده فى انشاء مستقبله الادبى كما سيظهر .

لم يضىء بجو رنسون فى حياة الطالب العادية لكنه كان اذا ما انتهى من الدراسة جمع حوله المزارعين وقص عليهم أقاصيص لا تنتهى تنساب من فمه كما تنساب عين الماء ... قال الشعر وهو فى الحادية عشرة ونشره فى المجلة المدرسية التى كان يحررها من أولها لآخرها !

أراد والده له أن يكون من رجال الدين لكنه لم يرد ذلك ! فلم يثر مباشرة أمام رغبات والده ونظرياته الجامدة . ومع ذلك فانه لم يكن بعيداً عن الدين فى جميع أعماله .

كان يجود بماله القليل المدخر و بملابسه أحياناً لهؤلاء المعوزين المحتاجين .

ولما بلغ السابعة عشرة قصد « كريستيانيا » وأنضم الى فرقة تحضر للجامعة . وكانت تضم بين جدرانها طبقات مختلفة من الطلبة المتفاوتين فى الأعمار فمن رجال ذوى ذقون الى شبان لم يبلغوا العشرين .. ومن اغنياء جاءوا من المدن المختلفة ليزيدوا بضعة حروف على أسمائهم . الى أبناء فقراء حضروها للكفاح مع الحياة يجتهدون فى الاقتصاد ليعلموا أنفسهم كما يريدون . كنت ترى هناك « استاذ اللاتينى » فيما بعد « هلبرج » وكثيراً ما كان يشكو داء المفاصل والربو . وأيضاً « هنريك أبزين » الذي كان يجرى وراء الشهرة بعد ما هرب من وظيفته فى « مستودع عقاقير » حيث كان يغسل الزجاج والاواني القذرة

ثم صار فيما بعد المنافس العظيم لبجورنسون فى عالم الدراما ... وتآ فى الاثنان وتبادلا الافكار وكثيراً ما اختلفا لان فلسفة « بجورنسون » كانت فى ذلك الوقت مملوءة أشعة واملا بينما كانت فلسفة « أبزين » حزينة مكتئبة فى جوها المظلم مما أدى الى عبثه بالوجود .

ومع ذلك فقد اتفقا فى نقطة واحدة إذ وجب عليهما أن يعملا طاقتهما « ليستفزا الوسط النثرى حولهما » وفى ذلك الوقت قامت الثورة الفرنسية — ثورة فبراير ١٨٤٨ — ووصلت أخبارها كريستيانيا . وبعد انتهاء ساعات الدارسة اجتمعت الطلبة حول الموقدة وتباحثوا فى أخبارها وانضم بجورنسون وكان خطيباً الى جانب الثورويين ولكن معظم الطلبة كانت ضده فى الرأى .

وفى ذات يوم عاد « بجورنسون » من نزهة وكان يصحبه غلام فى الثانية عشرة تظهر عليه علائم البؤس والفقر . وكان يعمل صبياً لدى طحان رأى فيه « بجورنسون » الذكاء والعقل فعطف عليه وفى الحال اشتراه عن صاحبه باثنى عشر دولاراً ... وأنهالت عليه الاسئلة «وما ذا أنت صانع بهذا البائس ؟ » فكان جوابه : سنصنع منه نابغة . وفعلا اتفقت كلمة الطلبة على أن يعمل الغلام مع أحد الكيماويين . وقد عاش ورأى نفسه سعيداً إذ تغيرت حياته من حال الى حال على يد ذلك المخلص العظيم .

حاز على أجازة ألماتر كيوليشان من جامعة كريستيانيا ترك الدراسة وابتدأ بخوض عباب الصحافه والمسرح فكان يقضى كل لياليه فى المسارح . وكان يكتسب بنقده المسرحى . وكانت رأسه مشبعة بقصص ابطال النروج القدماء لكنها لم تختمر بعد لتهيئتها للمسرح النرويجى . وكانت وطنيته الحادة أكثر ما تظهر على صفحات كتاباته النقدية !

قادته نفسه العالية الى أو بسالا فى السويد وفيها شاهد من المناظر وصور الحياة التى أثارت ميله نحو كتابة القصص القديمة التى سمعها فى طفوليته وكانت طلبت منه احدى الصحف السويدية أن يراسلها لكنه شغف بجمال الكون حوله . فكتب يقول : « كلها شمس وعظمة زهور الرياحين فى حجري ومناظر الطبيعة أمامى . وأنا جالس أدعو الله أن أكون شاعرا . »

وابتدأ يكتب الاساطير القديمة (الفوكلور) وقد نفخ فى الاقاصيص القديمة روحا جديدة جاعلا منها تاريخا وطنيا . وكان يستعمل فى ذلك أسهل عبارات اللغة ليقرأها الفلاح البسيط ويفهمها . كتب عن الزراع كما عرفهم وهو صبى وعن حياتهم الشاقة ومسراتهم ومتاعبهم وكثيراً ما كان يختم قصته بشىء من السعادة والرجاء .

كان يري أن النوع البشرى فى تقدم خلال مشاغبات دائمة . وكانت قصته الاولى الطويلة « سينوف سولباكن » عن حياة مزارع جاف الطباع من تلك الفئة التى أخذ باستور بجورنسون على عاتقه أن يهذبها وكان غرض المؤلف الأسمى أنتصار روح المسيحية على الاعتقادات القديمة الخرافية .. ولم تكن هذه القصة ذائعة فى أول أمرها وكان بجورنسون قد نشرها فى جريدة كان يشرف على تحريرها لانه لم يجد لها ناشراً . وأخيراً أعطى مجموعة حروفها لأحد تجار الكتب — رد الدين عليه — فظهرت الرواية فى طبعة غير متقنة سنة ١٨٥٧ . وبعد ثلاث سنوات ظهرت روايته « آرن » « والولد السعيد » « والسيدة الصيادة »

« أنا »

انتظروا العدد القادم
من مجلة المسرح
فيه ما يدهش ويطرب

مجلة كلية الحقوق

أخيراً ظهرت المجلة فى ثوبها القشيب كما يقولون ! وقد كنت أود أن أكتب عنها باسهاب لو لا ان مجلة « المسرح » مجلة فنية أدبية لا تقوى معدتها الضعيفة على هضم المباحث القانونية :

واقد بذل الاستاذ حسني الشنتناوى جهوداً كبيرة فى اصدار المجلة سدت فراغاً كنا نشعر به إذ أن المؤلم ان تكون هناك كلية للحقوق وليست لها مجلة تنشر فيها المباحث القانونية والنظريات العلميه . وآمل أن لا يمضى زمن كبير حتى تدرج المجلة فى مدارج الرقى والنجاح وحتى لا تخجل من التبادل بها مع المجلات القانونية الاجنبية والرسائل العلمية الاوروبية :

غير اننى أتمنى من كل قلبى أن لا تبلغ المجله من النجاح ما بلغته كلية الحقوق . . . فى الاخير !! فاننى أخاف أن يقوم فيما بعد محام كبير يطلب تطبيق قانون العرض والطلب ... على المجلة كما يطلب الاستاذ صليب سامى ... رفع اسعار المحامين ...

وانه وان كان فضل الاستاذ الشنتناوى كبيرا على المجلة الا اننا لا ننسى اسداء الشكر للاساتذة الاجلاء الذين ساعدوها بابحاثهم ومقالاتهم ! كما انا لا نغمط حق الاساتذة (علاء الدين صبحى وفريد الطاروطى ، حنفى أبو العلاء ، عبد العال زيدان) الذين اظهروا منتهى البراعة فى توزيعها على الطلبة حتى بزوا أكبر متعهدى الجرائد . فقد كان الاستاذ علاء الدين يعرض عليك العدد بكبرياء ..والاستاذ الطاروطي وهو يضحك اعتباطا (بثلاثة صاغ يابلاش !) . أما الاستاذ حنفى ابو العلاء فقد كان يقول (مجلة الكلية اللى ضربت مجلة المحاماة على عينها !!) فى حين ان الاستاذ عبد العال يقول : (اللي مايشتريش يتفرج .!) « الوصيف »

اتومبيل الاحنف

مداعبة ظريفة بقلم الاستاذ الشيخ

محمد يونس القاضى

الدنيـا لاتخـلى الراكب
راكب ولا الماشى ماشى
وياما فى الدنيـا مصاطب
صبحت أتومبيل بحواشي

***

رأيت صحيفة في المسرح
علشان أتومبيل الاحنف
فقلت بالمــره اشرح
معاني بالنكته ألطف
جر الشكل مالوش مطرح
جنب الشوفيرالا ف مقطف
رأيت اتومبيـل يتمسح
وتدوس على الدينمو يسف
يمشى فشر قـرد مكسح
أما النفير مناخير أخنف
وبدال ما تقعـد تتغالب
اسمع نصيحه ما منهاشى
الدنيـا لاتخلى الراكب

. . . .

ماقدرش أقول انه اتومبيل
إلا إذا كان عقلى خفيف
صندوقه كبوشة تمثيل
أما الكاوتش دا أصله ليف
وله فانوس يمشى باللـيـل
وفي المطر يمشى بمقاديف
وخلقتـه قابله التحويل
وجراجه ابريق جو (..)

كبوده طاقيـة راهب
وفى المرور مالوش واشي
الدنيـا لا تخلى الراكب

. . . .

من خطوتين يمشى ينهج
ونمـرته ديـ لوتريه
ويركبه عفريت أهوج
ويغـرقه ف نقطة ميه
ويمشي يحبى وتتفـرج
عليـه فى ساعة عصريه
يشوف ترام يعمل أعرج
ويبقى له ستين نيـه
فشر جدع عتره وشارب
وقة زبيب عنـد طناشى
الدنيـا لا تخلى الراكب

. . . . .

يـكونش أصله مشابه
وموتوره أصله فـريره
والا العجـل أصله حرايه
لابسها بيقـول بنصيرة
هـو ف شكله غلايه
والا فيونـكه فى ضفيره
وان كنت تزعل ويايه
خد الزجـل ده تصبيره
لحـد مانشوف له قالب
ونسبكه فيه ع الماشى
الدنيا لاتخلى الراكب

. . . . .

نهايتـه إركب واتهنى
على اتومبيـل نقـالى
وينـكسر قدام عنـا
وتسحبه وتمشي تلالى
ويبقى ساكن فى الجنه
ويلعبك كيكه ع العالى
وافرد كفوفى واتمنى
وقول ياأحنف يا (غزالى)
الدنيا لاتخلي الرا كب
راكب ولا الماشى ماشى
وياما فى الدنيا مصاطب
صبحت اتومبيل بحواشي

البقيه من صحيفة ١٦

بصفته مستشاراً مؤقتاً للنقابة ـ لم يحضر القانون بعد والذى أعلمه أنا أن القانون كان قد تم وضعه بدليل أن الأستاذ اسماعيل وهبى فى يوم ٢٤ ديسمبر وعدنى أن يرسل الى القانون فى اليوم التالى (٢٥ ديسمبر) لنشره فى المجله!

وقد قابلت عمر بك سري فسألته رأيه فى كل هذه الألاعيب فقال مامعناه ؟

« اننى رجل لامصلحة لي فى أن أكون نقيبا ، ولاأجد ضرراً يعود عليهم من انتخابي ، فلماذا يقاوموني . . . أنا لاأحب التلاعب . فاذا كان الغرض من انشاء النقابة هو الاغراض والشخصيات فأنا منسحب من الآن . إننا نريد أن نعمل لا أن نلعب أونتلاعب . . . فليظهروا نواياهم بصراحة وليعمل الجميع للمصلحة العامة فى وضح النهـار . »

هذا وسنوافى القراء بما سيتم بعد ذلك :

الرقيب

جريدة سياسية فكاهية انتقادية

صدر فى ٧ يناير سنة ١٩٢٧ بشكل مجلة المسرح في ست عشرة صحيفة غير الغلاف مشتملة على صور سياسية «كاريكاتورية» ورسوم شتى

ولسنا فى حاجة الى ان نحض الناس على قراءتها باكثر من القول بان صاحبها ومحررها هو الاستاذ الصحفى المشهور

جورج طنوس

المحرر المعروف بكوكب الشرق – ومراسل البصير من العاصمة ، و « روميو » اللطائف المصورة ، وصاحب الطرف البديعة فى المسرح

وسيكون ثمن العدد خمسة مليمات مراعات لأزمة القطن الحاضرة ..

والاستاذ جورج طنوس أحد الكتاب القلائل الذين عرف كل منهم باسلوب خاص ، فاذا قرأت مقالا له خلواً من امضاءته عرفت من أسلوبه انه من قلمه

فأهلا بالزميلة « الرقيب » ومرحبا « ان الله كان عليكم رقيباً »

سينما مترو بول

بروجرام الاربعاء ٥ يناير سنة ١٩٢٧ لغاية يوم الثلاثاء ١١ منه

انت الذى لا اريد حبيباً غيره

رواية مؤثرة ذات ٧ فصول

شارلى فى بلاد الذهب

تمثيل ملك المضحكين

شارلى شابلن

ذات ١٠ فصول كبرى

الطرب الراقى • الرقص البديع • الفن الصحيح • فى كازينو

بيجو بلاس

كل ليلة ابتداء من

يوم السبت ١ يناير

والايام التالية تطرب الحضور

علاوة على البروجرام

على تخت سوريا ومصر

السيدة

صبرية كمال

المغنية الشهيرة

الآنسة فاطمه قدرى

بشارع عماد الدين

والراقصة المبدعة

التى خلبت العقول

السيدة

ملكة الجمال

الراقصة الفنانة

كل يوم ثلاثاء حفله خصوصيه للسيدات الساعة ٦ مساء

تياترو حديقة الأزبكية

شركة ترقية التمثيل العربي جوق عكاشة وشركاهم

ابتداء من يوم الخميس ٦ يناير سنة ١٩٢٧ والايام التالية

تبدأ الفرقة فى اعادة بعض الروايات السابقة بناء على طلب الجمهور

على بابا ... تأليف حسين توفيق الحكيم وتلحين الشيخ زكريا احمد	**ناهد شاه** تأليف محمد عبد القدوس وتلحين داوود حسنى
المجاهدين تعريب الاستاذ اسماعيل بك رشدى دراما ذات ثلاثة فصول	**بنت نابليون** تعريب الاستاذ اسماعيل بك رشدى كوميدى دراماتيك ذات اربعة فصول ومقدمه

* ويقوم بأهم الادوار أبطال الفرقة وفى مقدمتهم *

الاستاذ زكى عكاشه * السيدة عليه فوزى * ايزيس (عزيزة امير)

بشاره واكيم * محمد يوسف * عباس فارس

(المدير الفنى) الاستاذ عمر وصفى

انتظروا يوم ٢٧ يناير رواية **البروكه** تلحين الشيخ سيد درويش

مطبعة البشلاوى